المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية . Arab journal for Humanities and Social Sciences

مجلة علمية محكمة الكترونية (شهرية) Scientific electronic journal

لعدد (١) ٣٠ شباط ٢٠٢٠ issue NO(1) FEB 2020

arabjhs.com

دراسة تقويمية: لآثار شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين العرب لها في ضوء البحوث والدراسات العربية الحديثة

. Evaluation study: the effects of social networks for Arab users in the light of modern Arab research and studies.

Kaledha Muhammed Mefleh AL- srheed – Jordan

Abstract:

The current study aimed to identify the effects of the social network and its impact on the political, economic, social, cultural, educational and psychological aspects on Its Arab users. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method, and the sample of the study consisted of (40) research and study, and the results of the study found: 58% use communication sites at home, that 36.4% use communication sites at night, and that 45.7% use communication sites for the purposes of: obtaining information, Entertainment, entertainment, leisure, making friends with the same type, 82.6% became addicted to sites using social networks, poor social networking, impaired ability to communicate directly, lead to weak habits and traditions and lead to loneliness and isolation, and lead to problems In the family, being able to have illegal relations with

the other party, and neglect in religious rituals, the study came up with recommendations such as: working with educational institutions to achieve the safe use of social networks, supporting and supporting active groups on social networks and organizing Her work is particularly interested in spreading social, humanitarian and national issues, using social networks in the humanitarian sector, maximizing their use in crisis and disaster management, including the

concept of information security, maintaining privacy, and confidential data and protecting them.

Key word ; Facebook, users, influence ,social network,

خالده محمد مفلح السرهيد – الأردن

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على آثار شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والنفسية على المستخدمين العرب لها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) بحثا ودراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى :أن ٥٨%يستخدمون مواقع التواصل في المنزل ، وأن ٣٦,٤%يستخدمون مواقع التواصل ليلا ، وأن ٤٥,٧%يستخدمون مواقع التواصل لأغراض : الحصول على معلومات ، والتسلية ، والترفيه ، وشغل أوقات الفراغ ، وتكوين صداقات مع نفس النوع ، و ٨٢,٦% أصبحوا مدمنين لمواقع استخدام الشبكات الاجتماعية ، وضعف التواصل الاجتماعي، وتضعف القدرة على التواصل المباشر، وتؤدي إلى ضعف العادات والتقاليد وتؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة، وتؤدي إلى مشاكل في الأسرة، والتمكن من اجراء علاقات غير شرعية مع الطرف الآخر ، والاهمال في الشعائر الدينية،وخرجت الدراسة بتوصيات منها : العمل مع المؤسسات التربوية على تحقيق الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي، و دعم ومساندة المجموعات الناشطة على شبكات التواصل الاجتماعي وتنظيم عملها خاصة المهتمة بنشر القضايا الاجتماعية والإنسانية والوطنية، واستخدام شبكات التواصل

الاجتماعي في قطاع العمل الإنساني، وتعظيم الاستفادة منها في إدارة الأزمات والكوارث،وتضمين مفهوم أمن المعلومات، والحفاظ على الخصوصية، وسرية البيانات وحمايتها.

الكلمات المفتاحية : الفيسبوك ، التأثير ، المستخدمين ، شبكات التواصل الاجتماعي .

المقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي ، نقلة نوعية ، وثورة في عالم الاتصال ، حيث أنتشرت شبكة الأنترنت في أرجاء المعمورة ،كافة ، وربطت أجزاء العالم المترامية بفضائها الواسع ، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار ، والرغبات ، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية ، والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة ، التي غيرت الاعلام ومضمونة ، وخلقت نوعا من التزامل بين أصحابها، ومستخدميها من جهة ، والمستخدمين أنفسهم من جهة أخرى .

وبدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية حيث أتاحت هذه المواقع بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع ، وكذلك امكانية التعليق على الأخبار الموجودة ، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين ، لذا فان مواقع التواصل الاجتماعي باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية منذ تأسيسها ، وأحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال على الصعيد المجتمعي والتواصل الفكري، حيث ظهرت آثارها في مختلف جوانب الحياة ، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والصناعية ، وقد نتج عن هذه الثورة مواقع عديدة للتواصل الاجتماعي ساعدت على تطوير منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، والجماعات ، والشعوب دون التقيد بالحواجز المكانية والزمانية ، وأتاحت كذلك التواصل الفوري المباشر وتداول المعلومات بأقل جهد ، وتكاليف ممكنة ، مما جعلها أدوات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها ، فقد نتج عن التزاوج بين تكنولوجيا الاعلام والاتصالات ظهور ما يسمى (بالإعلام الالكتروني) الذي أحدث ثورة في عملية الاتصالات ، حيث أن الفرد في المجتمع أصبح باستطاعته أن يرسل وستقبل ويتفاعل ويعقب ويتفسر ويعلق بكل حرية وبسرعة فائقة ، أتاحت الفرصة للمستخدم لانتاج المضمون والرسائل و البيانات ، باستخدام أشكال تعبيرية مختلفة كالمدونات Blog ،

والفيس بوك Facebook، و اليوتيوب youtype ، وغيرها من الأشكال الاجتماعية على شبكة الانترنت التي أتاحت مساحة كبيرة للتعبير عن الرأي (رضوان ، رمضان ، عبد الوهاب، ٢٠١٠).

فقد وجدت شبكات التواصل الاجتماعي اقبالا كبيرا من جميع فئات المجتمع خاصة (الشباب) فهي خدمات تسمح لهم بتناول الآراء والأفكار مع الآخرين لمناقشة القضايا الاجتماعية ، وتسمح للأفراد بالتعامل مع الآخرين وهذه المزايا لا يمكن توفيرها من خلال وسائط الاتصال التقليدية (jain,&Annad 2013) .

وفيما يخص مجالات التواصل التي تستخدمها شبكة الأنترنت لتسهيل عملية التواصل بين الأشخاص أكد (القاعود ، ٢٠٠١) ، على تنوع هذه المجالات وأختلافها وذكر منها : الكتابة النصية ، والصوتية المرتبة ، كما توفر أغلب وسائل الراحة والترفيه والتسلية ، ومن ناحية أخرى تفتح آفاقا جديدة لتمنح الأفراد الفرص للتعبير عن أرآئهم واتجاهاتهم بكل حرية وديمقراطية بعيدا عن المساءلات الاجتماعية والسياسية .

وفي الآونة الأخيرة ، لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما كبيرا في صنع صحوة " حرية التعبير" التي دخلت في الجسم الساسي ، والتي خلقت ساحة مفتوحة للمطالبات الشعبية المستمرة بالاصلاح السياسي ، وكسرت القبضة الخانقة على وسائل الاعلام من قبل الدول ، اضافة الى تعبئة الرأي العام ، ومحاسبة الحكومات بطرائق غير متوقعة ، مما جعل الحكومات تكافح لمواجهتها ، مرة بشن حملات واسعة النطاق على المدونيين ، والصحفيين ، والمجتمع المدني ، وأخرى بالاصلاحات السياسية والاقتصادية وغيرها . وغير لافتين النظر للمنافسة المتزايدة بين مواقع التواصل الاجتماعي ، بأدواته على استقطاب الناس من خلال ما تقدمه من خدمات اجتماعية وتعليمية وسياسية وترفيهية ، موجهة الى المجتمع بجميع شرائحه وخاصة (الشباب) بمختلف مراحله العمرية .

وعلى الرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصا موقع (Facebook) ، والتي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري ، والمساهمة في انفراط عقده ، وأنهياره ، فان هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات ، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر والاطلاع والتعرف على ثقافة الشعوب المختلفة ،

اضافة لدوره الفاعل والمميز كوسيلة اتصال ناجحة في الانقلابات والانتفاضات الشعبية (المنصور ، ٢٠١٢). كما أكدت الدراسات ازدياد مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي ، وان ٥٠% من المستخدمين دون سن ٢٥ سنة أي في سنوات الجامعة أو المدرسة .

ودلت الاحصاءات العالمية تزايد الاقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم ، وبحسب هذه الأرقام ، فقد أحتل الأردن على سبيل المثال مرتبة متقدمة على المستويين العربي والعالمي في قائمة الدول الأكثر استخداما لشبكة الفيسبوك الاجتماعية ، حيث سجلت الأرقام لوجود ٢ مليون حساب مع نهاية ٢٠١١ ، وفي تقرير الاعلام العربي ، احتل الاردن المرتبة الثانية عربيا ، وترتيب ٦٠ عالميا ، ويشكل فئة الذكور النسبة الأكبر من حسابات الفيسبوك حيث بلغت (٨٥%) بواقع (١,١٩) مليون حساب من الأردن ، مقارنة بواقع ٨٦٤.١٥ الف حساب للاناث وبنسبة ٤٢% من اجمالي الحسابات ، مع نسبة ٤٧%للذكور ، كما وينتشر الفيسبوك بين الفئة العمرية (١٨-٢٤) عاما بمجموع ٨٨٤٠٧الف حساب ، وبين الفئة العمرية (٢٥- ٣٤) عاما بمجموع ٤٩٣٠٨ الف حساب (www.talabanews.net) .

وقد تحولت هذه المواقع في الآونة الأخيرة وبكافة أنواعها الى أداة للتأثير على الشباب بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام ، من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والاخلاقية والقيمية والمعرفية والسلوكية ، وهي تعمل بشكل أو بآخر على التأثير سلبا أو أيجابا ، ومن هنا فن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، واليوتوب ، والتويتر ، والبريد الالكتروني ، وغيرها يمكن ان تعطيهم خبرات ومعلومات وتكسبهم اتجاهات ليست ملائمة لمراحلهم العمرية او أنضمامهم في مجموعات مجهولة الأهداف الحقيقة ، مما يعد مضيعة للوقت والجهد ، كما يعرضهم لاضطرابات نفسية وعزلة اجتماعية، كما تساهم في تغيير الأفكار والاتجاهات العديدة والقيم ، وأكدت دراسات كثيرة على تأثيرها من جوانب : الغزو الفكري ، واعاقة التواصل بين الأزواج ، وبين الوالدين والأبناء ، وأنتشار كثير من الشائعات والمعلومات الخاطئة ، واضاعة الوقت ، وتأثير الشباب بالمحتويات المتداولة عبر تلك المواقع والبرامج ، وأصبح الشباب لا يميز بين السلوك الاخلاقي المقبول ، والسلوك غير الاخلاقي (العربية الاخباري، ٢٠١٢).

أما عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للمجتمع بقضاياه المختلفة والمتنوعة : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيمية والدينية والاخلاقية والثقافية والمعرفية والنفسية ، فقد أكدت كثير من الدراسات الى ذلك ومنها : دراسة الشرعة ، ودراسة الغامدي (٢٠١٠) ، ودراسة رضوان ورمضان وعبد الوهاب(٢٠١٠)، ودراسة الأسطل (٢٠١١)، ودراسة عبدالله (٢٠٠٨)، وغيرها من الدراسات التي تناولت مخاطر وأضرار شبكات التواصل الاجتماعي على فئات المجتمع بشكل عام ، وعلى فئة الشباب بشكل خاص ، وتحاول هذه الدراسة التوجه نحو المجتمع والتعرف على أتجاهاته نحو شبكات التواصل الاجتماعي ، الاعلام الجديد والذي أصبح كل مواطن مراسل صحفي ، يكتب ويعلق ، ويشارك في المعلومات والاخبار ، ولكن الى أي درجة تساهم هذه المعلومات والمعارف والاخبار في الحماية الفكرية للأفراد بشكل عام ، والشباب الجامعي بشكل خاص ، والذي يحتاج الى المزيد من الدراسات لتلمس احتياجاته وهمومه ومشاكل ، ونقله من اليأس والاحباط ، الى الامل والعمل ، وبناء الوطن .

مشكلة الدراسة واسئلتها:

نتج عن التزواج بين تكنولوجيا الاعلام والاتصالات ظهور ما يسمى بالاعلام الالكتروني ، الذي أحدثت ثورة في عملية الاتصالات ، حيث ان الفرد في المجتمع أصبح باستطاعته أن يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية وبسرعة فائقة ، أتاحت الفرصة للمستخدم لانتاج المضمون والرسائل والبيانات باستخدام أشكال عبيرية مختلفة : كالمدونات Blogsو اليوتيوب Youtypeو Facebook و تويتر Tiwetter وغيرها من الأشكال الاجتماعيةعلى شبكة الأنترنت التي أتاحت التواصل الاجتماعي اقبالا كبيرا من فئات المجتمع ، فهي خدمات تسمح لهم بتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين ، وهذه المزايا لا يمكن توفيرها من خلال وسائط الاتصال التقليدية .

ونتيجة للتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم ، وقع المستخدم العربي في تشتت واضح في الأهداف والغايات ، حيث أدت التغيرات العالمية المتسارعة الى عدم مقدرة المستخدم العربي على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ ، مما أدى الى حدوث أزمة فكرية كان لها أثرا كبيرا في دفع الجميع للتمرد والثورة على قيم المجتمع ، واغترابهم شبه التام عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية والتكنلوجية ، ذلك لأن معطيات التقنيات الحديثة كثيرة ، ومجالاتها متعددة ، ضربت جذورها في أعماق المجتمع ،

فأخذت تغير في سلوك الفرد ، والتغير في السلوك لا بد أن يواكبه شيء من الحذر ،كما أن الشبكة الاجتماعية تعرض المستخدم لكثير من المخاطر والتعرض لأفكار غربية ، وكذلك التعرض للترهيب ، والغزو الفكري ، ولقيم جديدة عن بيئته وهويته وقيمه ومعتقداته الوطنية العربية والاسلامية ، والتعرض للأمن الفكري لدى هولاء المستخدمين فمنها : الحرب العقائدية ، والعسكرية ، والسياسية ، والقيمية ، والتحديات الثقافية ، وهي تمثل تحديات حقيقية تواجه الأمن الفكري وخاصة لدى المستخدم ، نظرا لما تعانيه الكثير من الدول ومنها الأردن من ظواهر الانحراف والغزو الفكري والاخلاقي ، والتي تعج بها مواقع التواصل الاجتماعي ، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع ، وخاصة الشباب .

حيث تشير الأحصائيات وتشكل فئة الذكور النسبة النسبة الأكبر من حسابات Facebook حيث بلغت ٥٨ % بواقع (١.١٩)مليون حساب من الأردن ، مقارنة (٨٦٤.١٥) الف حساب للاناث وبنسبة (٤٢%) ، من اجمالي الحسابا ت، وينتشر فيسبوك في الفئة العمرية (١٨-٢٤) عاما بشكل أكبر وفقا للأحصائيات (٨٨٤٠٦) الف حساب ، وبين الفئة العمرية (٢٥- ٣٤) عاما (٤٩٣٠٨) الف حساب ، وفي الفئة العمرية (٦٥ – فما فوق) ٢٠٠٥ عشرين الف حساب .ووفقا لموقع اليكسا العالمي يعتبرفيسبوك الاكثر زيارة في الأردن ، متقدما على جوجل ويوتيوب ويا هو .والأرقام في جميع الدول العربية مرتفعة نظرا للاقبال نحو متابعة هذه الوسائل الحدية (شبكات التواصل الاجتماعي) ، بسبب سهولة الوصول اليها ، ورخص الخدمات ، والخدمات المتنوعة لها .

ونظرا للآثار الفكرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والنفسية والدينية ، التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي ، جاءت الدراسة الحالية للخوض في الموضوع ، والتعرف على آثار هذه المواقع على المستخدمين العرب لها ، في الجوانب الاجتماعية والنفسية والدينية والاخلاقية والسياسية والاقتصادية والفكرية.من خلال التساؤل التي تحاول الدراسة الاجابة عنه وهو : ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والنفسية على المستخدمين العرب لها ؟ . ويتفرع عن هذ السؤال الأسئلة التالية :

١- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والنفسية على المستخدمين العرب لها في ضوء البحوث والدراسات العربية الحديثة ؟

٢- ما هي التوصيات والمقترحات التي خرجت بها نتائج البحوث والدراسات العربية الحديثة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي ؟

أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على :

١-التعرف على شبكة التواصل الاجتماعي واستخداماتها لدى المستخدمين العرب.

٢- التعرف دور شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والنفسية على المستخدمين العرب لها.

٣-التعرف على التوصيات والمقترحات التي خرجت بها نتائج البحوث والدراسات العربية الحديثة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة :

١- هذه الدراسة من أهمية موضوعها ، فالعصر الحالي هو عصر التغيرات والتحولات التي أحدثت وما تزال انعكاسات وتحديات وهزات عنيفة في فكر المجتمع وثقافته، وخلقت ضغوطا وتحديات تربوية ضخمة ، تتطلب المواجهة من قبل المجتمع ككل .

٢ - تحديد تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها على منظومة القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية والسياسية .

٣- أنها تستهدف المستخدمين العرب وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر وأكثر من غيرهم من قطاعات المجتمع.

٤- بيان قدرة تكنولوجيا الاتصالات المتمثلة بمواقع التواصل الاجتماعي في احداث التغيير الاجتماعي لدى المستخدمين من خلال ما تقدمع من خدمات وتسهيلات.

٥- تحصين البيئة العربية من الأفكار المنحرفة، وتعزيز قيم التسامح ونبذ العنف والتطرف، وتعميق الانتماء الديني والولاء الوطني، وتحقيق الرؤية الشرعية والفكرية المؤصلة والمتزنة، وتشجيع المبادرات البحثية في القضايا الفكرية والاجتماعية المعاصرة.

٦- تعزيز الأمن الفكري في المجتمع بشكل عام ،وفي أوساط الشباب بشكل خاص، في إطار الاستفادة من أهل العلم ،وذوي الخبرة في مجالات التوعية الفكرية.

٧-التأصيل الشرعي المبني على الكتاب والسنة، وهدي السلف الصالح لمنهج الوسطية والاعتدال .

٨- توعية المستخدمين العرب بجميع فئاتهم بالاتجاهات الفكرية المنحرفة، وموقف الدين الإسلامي الحنيف منها .

٩- تحقيق الأمان النفسي والشخصي للمستخدمين العرب بما يحقق بناء الوعي الذاتي لديهم ،ليكونوا قادرين على تمييز الأفكار وتقويمها .

١٠- تفعيل دور مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني ، في نشر الوعي الفكري حول الآثار السلبية والايجابية .

١١-نشر الوسطية والاعتدال في البيئة العربية، وتعزيز التسامح وتقبل الرأي والرأي الآخر، من خلال برامج وأنشطة وفعاليات متنوعة.

منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ، أو مشكلة محددة ، وتصويرها كميا ،عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن واقع الظاهرة أو المشكلة، بوصفها خطوات تمهيدية لتحولات تعد ضرورية نحو الأفضل.ثم تفسير وتحليل هذه المعلومات والبيانات للوصول الى اجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها .

أداة الدراسة الميدانية : تكونت عينة الدراسة من (٤٠) بحثا ودراسة علمية محكمة منشورة في مجلات علمية محكمة قام البحث بتحليلها ودراستها والوصول الى الاستنتاجات للاجابة على تساؤلات الدراسة من خلال الرصد والتصنيف والتحليل .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

يشير مصطلح وسائل الإعلام الاجتماعية إلى استخدام تكنولوجيات الإنترنت والتقنيات المتنقلة (الهاتف) لتحويل الاتصالات إلى حوار تفاعلي.

عرّف أندرياس كابلان ومايكل هانلين وسائل الإعلام الاجتماعية بأنها "مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبني على أسس أيديولوجية والتكنولوجية من الويب ٢، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئها المستخدمون.

وسائل الإعلام الاجتماعية : هي وسائل إعلام للتواصل الاجتماعي كمجموعة شاملة وراء التواصل الاجتماعي. غيّرت وسائل الإعلام الاجتماعية طريقة تواصل المنظمات.(ويكبيديا).

وتشير وسائل الإعلام الاجتماعية المتنقلة إلى مجموعة من الأجهزة المحمولة ووسائل الإعلام الاجتماعية. وهو مجموعة من التطبيقات التسويقية المتنقلة التي تتيح إنشاء وتبادل المحتوى المقدم من المستخدمين.

طلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية (Social Media) على مجموعة متنوعة من تطبيقات الإنترنت، وهي تطبيقات تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض على المواقع، بحيث يمكن للمستخدمين من خلال هذه المواقع العمل على مشاركة الروابط التي تحتوي على محتوى معين، ومشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها من قبل مستخدمين آخرين. https://mawdoo3.com

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

أما غايات ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيكم بما يلي :

١- غايات دينية وأخلاقية : وتتضح من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتبوبة .

٢- غايات تجارية : من خلال التسويق والاعلان والترويج.

٣ - غايات سياسية : من خلال الدعاية والتحريص والتجييش ، وقد عاين الوطن العربي ما كان لمواقع التواصل الاجتماعي مثل : الفيسبوك ، وتويتر ، من تأثير بالغ في انتقال الثورات العربية من بلد الى بلد عربي آخر ، ومن مدينة الى أخرى.

٤- غايات تعليمية : وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية ، وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.

٥- غايات ترفيهية : وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وما الى ذلك.

٦- غايات أدبية : وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الكتابات الأدبية ، وتبادل الآراء حولها .

٧- غايات نفسية واجتماعية : خروجا من العزلة ، وسعيا الى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية .

٨- علاقات عاطفية : وقد تنتهي تلك المواقع الى التأسيس لعلاقات عاطفية منها ما ينتهي بالزواج في الواقع (آمنة ، ٢٠٠٩) ، (موسوعة ويكبيديا الحرة).

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

١- الفيسبوك Facebook وهو موقع ويب للتواص الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا ، ونديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية بملكية خاصة لها.

٢- التوتير Twitter : وهو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بارسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة.

٣- المدونة Blogger : ظهرت المدونات في عام ١٩٩٧ على يد JOHN Barger الا ان انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ الا بعد عام ١٩٩٩ ، الكدونات وسيلة هائلة للتواصل بين فريق العمل وأفراد الشركة الواحدة ، تسمح لأفراد الفريق باضافة الروابط والملفات والتعليقات .

٤- المنتديات Forums : هي احدى خدمات شبكة الأنترنت التي أنتشرت في الفترة الأخيرة أنتشارا غير مسبوق ويسمح بتبادل الأفكار والملفات بين الاشخاص (أبو حطوة ، والباز ، ٢٠١٤).

دراسة دوافع استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي :

أشار مكاوي والسيد (٢٠١٠) ، الى أن الكثير من الباحثين قد أهتموا بدراسة دوافع استخدام الأفراد لمواقع الاعلام وشبكة الأنترنت ، وكذلك بالاشباعات التي يحصلون عليها وخلصوا الى ما يلي:

أولا : الدوافع النفعية المعرفية (instrumental Motive) وهدفها اكساب المعارف والمعلومات والخبرات من خلال نشرات الأخبار ، والبرامج التعليمية والثقافية .

ثانيا : الدوافع الطقوسية (Ritualized Motive)وهي سلوكات تغلبها التكرار وهدفها اضاعة الوقت والتسلية ، والاسترخاء ، والصداقة والألفة مع الوسيلة ، والهروب من المشكلات ، من خلال البرامج الترفيهية مثل المسلسلات والمنوعات ، وبرامج الترفيه المختلفة .

احصائيات مواقع التواصل الاجتماعي لعام ٢٠١٨ :

بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك المستخدمين النشطين ٢,٢ مليار مستخدم شهريا ، و١,٤ مستخدم يوميا ، واليوتويوب ١,٥ زيارة كل شهر ، عدد المستخدمين شهريا ٣٠ مليون ،استغرام ٨٠٠ مليون مستخدم شهريا ،وعدد المستخدمين يوميا ٥٠٠ مليون ،بنترست ٢٠٠ مستخدم نشط شهريا ،واتساب ٧٠٠ مليون مستخدم شهريا ،و٣٢٠ مليون يوميا ،وجوجل ٣٩٥ مليوم مستخدم شهريا ،٢ مليار مستخدم على مستوى العالم ، تويتر ١,٣ مستخدم ،٣٣٠ مليون مستخدم شهريا ، سنا بشات ٣٠١ مليون شهريا . ٦ مليون شخص يستخدمون إحدى وسائل التواصل الاجتماعي في الدول العربية. في مصر مثلا، واحد من كل ثلاثة يملكون حسابا في فيسبوك، وفي السعودية يوجد قرابة مليوني مستخدم لتويتر. تشير إحصائيات حديثة إلى تصدر مصر البلدان العربية من حيث استخدام الإنترنت. وناهز عدد مستعملي الإنترنت في البلاد ٥٠ مليون شخص في نهاية العام الماضي، وهو ما يعادل نصف سكان مصر.وأتت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بـ٢٤ مليون مستخدم، أي قرابة ثلاثة أرباع السكان البالغ عددهم ٣٣ مليون نسمة. وحل المغرب ثالثا بـ٢٢ مليونا. ويستخدم ستة مغاربة من كل ١٠ الإنترنت.واحتلت دول الخليج، ذات الكثافة السكانية المنخفضة، المراتب الأولى في نسبة الولوج إلى الإنترنت. ويلج ٩٩ بالمئة من سكان قطر والإمارات إلى الإنترنت، يليهم سكان الكويت والبحرين بنسبة ٩٨ في المئة.١١ مستخدما جديدا يضافون لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في كل ثانية في العالم. عربيا، المملكة العربية السعودية هي صاحبة أسرع نمو في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.ويبقى موقع فيسبوك متربعا على عرش أكثر المنصات الاجتماعية استخداما في الدول العربية، ويحظى الموقع الأزرق بشعبية عارمة في ربوع المنطقة العربية ناهزت ١٥٦ مليون مستخدم.

وتتربع مصر على هرم الدول الأكثر استخداما للموقع بنسبة ٣٥ مليون مستخدم، تليها الجزائر بـ١٩ مليونا، ثم السعودية (١٨ مليونا)، والمغرب (١٥ مليونا)، والعراق (١٤ مليونا).ورغم مزاحمته من طرف منصات أخرى، إلا أن فيسبوك يحظى بقاعدة مستخدمين نشطين في مختلف البلدان العربية، خصوصا

بعد استحواذه على تطبيقي "واتساب" و"إنستغرام"."واتساب"، تطبيق الرسائل القصيرة، استطاع في مدة وجيزة من إطلاقه أن يجذب إليه أزيد من مليار ونصف المليار مستخدم.

ويحظى بإقبال كبير من طرف سكان العالم العربي، خصوصا بلدان شمال أفريقيا.تطبيق انستغرام المخصص لتبادل الصور والفيديوهات والتواصل السريع المملوك لشركة فيسبوك، يحظى بدوره بشعبية متفاوتة في البلدان العربية.ويشهد التطبيق حضورا في دول الخليج، في كل من السعودية بأزيد من مليوني مستخدم، والإمارات بمليونين، ثم مصر ولبنان وباقي الدول العربية بأقل من مليون مستخدم، فيما يتجاوز عدد مستخدميه عبر العالم ٨٠٠ مليون.في دول الخليج، لا يكاد يخلو أي هاتف من تطبيق سناب شات المتخصص في التراسل عبر الفيديو. في السعودية يعتبر التطبيق الأكثر انتشارا. يستخدمه حاليا حوالي سبعة ملايين شخص."لينكد إن" منصة التواصل الاجتماعي الموجهة للمهنيين والباحثين عن عمل تحظى بانتشار لا بأس به في المنطقة العربية. ويتجاوز عدد مستخدميه العرب حاجز ١٧ مليونا.تحتل الإمارات الصدارة بأزيد من ثلاثة ملايين مستخدم، تليها السعودية ومصر بأزيد من مليونين ونصف، ثم المغرب والجزائر بمليون ونصف مستخدم.أما موقع التدوين المصغر "تويتر" فيحظى بنسبة إقبال ضعيفة عربيا. فعدا السعودية ومصر، حيث يتجاوز عدد مستخدمي الموقع ١.٧ مليون مستخدم، فإن المستعملين في باقي الدول العربية لا يفضلون استعمال هذا الموقع الذي يصل عدد مستخدميه إلى أزيد من ٣٣٠ مليونا عبر العالم

فوائد مواقع التواصل الاجتماعي:

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي من أسرع الوسائل للحصول على المعلومات، والأخبار، كما أنّها تساعد الصحفيين في الحصول على الأخبار، وتسويق منتجاتهم.

تساعد طلاب العلم، والباحثين، كما أنها تساعد في البحث عن فرص عمل.

ساعدت في ظهور صحافة المواطن، فصار الشخص الذي يعيش الأحداث يمكن أن يصوّرها، أو يكتب عنها، ويرسل ما يصور، أو يكتب إلى وسائل الإعلام، في المناطق التي لم يستطع المراسلون دخولها.

ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في الثورات، حيث يستخدمها الناس لعقد الاجتماعات، وتنظيم المظاهرات، وأعمال الاحتجاج.

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للدعوة إلى الله، وكذلك المساعدة في الأعمال التطوعيّة والخيريّة.

سمحت مواقع التواصل الاجتماعي بالممارسة الديمقراطية، كما أتاحت فرصاً عديدة منها التشارك بالمعلومات بين جميع مشتركي الشبكة مع إمكانيات التفاعل على المواقع الاجتماعية عند نهاية كل خبر، أو مقال، كما أتاح الفرصة للمتلقّين أن يصنعوا برامجهم الإذاعية أو التلفزيونية التي يحبونها، ويتابعونها، وذلك بطرح مقترحات لمعدّ البرنامج.

تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتشكيل الصداقات، وتوثيق الذكريات.(mawdoo3.com).

أضرار مواقع التواصل الاجتماعي:

عرض المواقع الإباحية، والسلوكيات الجنسية، والمشاهد غير الأخلاقية، وقد تُعرض على الأطفال صور التبغ والكحول.

نشر الشائعات، والأكاذيب، والأفكار الهدّامة، والتزوير وانتحال الشخصيات.

غياب المصادرالموثوقة، وانتهاك الحقوق الخاصّة، والعامة، وبخاصّة الحقوق الفكرية.

ضعف العلاقات الإنسانية وقلة التفاعل وجهاً لوجه ممّا يؤدي إلى الانعزال عن الواقع، كما أنّ مواقع التواصل ساعدت في التفكك الأسري وإثارة المشاكل الزوجية.

الاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدّي إلى هدر الوقت، كما أنّ الاستخدام الزائد لها يؤدّي إلى إدمان الإنترنت، وتقليل مهارات فنّ المحاثة.(mawdoo3.com).

الآثار السلبية والايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء الدراسات العربية والأجنبية :

وسائط أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلام الاجتماعي (Social Media) أحدث التطورات التي طرأت على الإنترنت والتي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا ويب ٢.٠. وبشكل عام يشير العديد من المختصين في علم الإنترنت بأن الإعلام الاجتماعي يمثل قفزة كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تفاعلي أكبر من السابق بكثير عندما كان التواصل محدودا بمشاركة كميات قليلة جدا

من المعلومات وسيطرة أكبر من مديري البيانات. كما أتاح الإعلام الاجتماعي فرصاً عديدة منها قد تكون مكانا للمتاجرة لبعض الشركات وبداية لكل المشاريع وقد يدعم بعضها المشاريع الصغيرة ايضا التشارك بالمعلومات بين جميع مشتركي الشبكة مع إمكانيات التفاعل المباشر والحر علي المواقع الاجتماعية وعند نهاية كل مقال أو خبر، كما أتاح الفرصة للمتلقين بأن يصنعوا برامجهم الإذاعية أو التلفزيونية التي يحبونها ويتابعونها وذلك بطرح مقترحات لمعد البرنامج، أو المشاركة بطرح أسئلة للضيف الذي ستتم استضافته بالبرنامج، كل هذا وما صنعه الإعلام الاجتماعي مع الثورات التي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط والاحتجاجات التي عمت العديد من الدول الأوروبية وأمريكا يعتبر إضافة جديدة إذ صنعت هذه الأحداث ما يسمى بالمواطن الصحفي، فصار الشخص الذي يعيش الأحداث أن يصورها أو يكتب عنها ويرسل ما يصور أو يكتب إلى وسائل الإعلام المتلهفة للأخبار من مناطق لم يستطع مراسلو تلك الوسائل من دخولها إما بسبب النظام الحاكم لخوفه من معرفة العالم بما يحدث أو لصعوبة الوصول للحدث الذي قد يتعدى وقته دقائق فقط فما كان من الممكن نقله للعالم إلا من خلال الذين عايشوه ووثقوه (https://ar.wikipedia.org/wiki).

ويشير مصطلح وسائل الإعلام الاجتماعية إلى استخدام تكنولوجيات الإنترنت والتقنيات المتنقلة (الهاتف) لتحويل الاتصالات إلى حوار تفاعلي. عرّف أندرياس كابلان ومايكل هانلين وسائل الإعلام الاجتماعية بأنها "مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبني على أسس أيديولوجية والتكنولوجية من الويب ٢، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئها المستخدمون. وسائل الإعلام الاجتماعية هي وسائل إعلام للتواصل الاجتماعي كمجموعة شاملة وراء التواصل الاجتماعي. غيّرت وسائل الإعلام الاجتماعية طريقة تواصل المنظمات ،وتأخذ تكنولوجيا وسائل الأعلام الاجتماعية العديد من الأشكال بما في ذلك المجلات ومنتديات الانترنت والمدونات الاجتماعية والمدونات الصغيرة، الويكي، الشبكات الاجتماعية، المدونات الصوتية، والصور، والفيديو، وتصنيف ارتباطك الاجتماعي. وتشمل التكنولوجيا على التدوين، وتبادل الصور، مدونات فيديو، وتبادل الموسيقى والصوت عبر بروتوكول الإنترنت، على سبيل المثال لا الحصر. الشبكات الاجتماعية يمكن أن تقوم بربط العديد من البرامج المستخدمة (https://ar.wikipedia.org/wiki)

كما وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الكثير منا من بعد ظهورها وانتشارها السريع في المجتمع، ولا يقتصر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على فئة عمرية أو فكرية معينة بل إن الأمر متاح للجميع، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أيضاً وسيلة جذابة لا تقف عند حد معين، ودائماً في تجدد، وتشد إليها كل من يطالعها.

ولكن مع هذا التطور الكبير هل تصبح وسائل التواصل الاجتماعي مصدر لكسب الثقافة وتطوير الذات وتحسين العلاقات الاجتماعية؟ أم أن آثارها السلبية ستصبح ذات الطابع الغالب على هذا الظهور؟، وهل تصبح وسائل التواصل الاجتماعي على غير مسمى وتقطع صلة أقرب العلاقات ببعضها لينعزل الإنسان داخل الشبكة العنكبوتية ليكون علاقات أخرى جديدة وهمية متخفياً وراء شاشة الحاسوب أو الهاتف المحمول؟، وهل يصبح وجود الشخص ممسكاً بهاتفه ومتابعاً لوسائل التواصل الاجتماعي إدماناً؟

أسئلة كثيرة تطرح نفسها عن "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع".كما ذكرنا أن التكنولوجيا الحديثة و وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، يستطيع البعض أن يبحث عن كيفية الاستفادة المثلى منه، واستخدامه كطريق إيجابي للتنمية الفكرية والمجتمعية، ولكن يظهر أيضاً الوجه السيء لوسائل التواصل الاجتماعي وأثرها السلبي على المجتمع.حيث لوحظ أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تغني بعض الأشخاص عن التواصل الحقيقي والمباشر مع الناس، ويحصرهم في غرفهم، وقد أشار بعض الباحثين في هذا الأمر أن الاندماج في العالم الافتراضي قد يسبب الرهبة من المواجهة والتعايش مع المجتمع الحقيقي، كما أن الانشغال الدائم بمطالعة التحديثات على وسائل التواصل الاجتماعي قد تقلل من الكفاءة والإنتاجية لدى الموظفين والعاملين داخل الهيئات وهذا أمر في غاية الخطورة. أيضاً المثير للاشمئزاز هو أنك قد تتعرض للخداع والمساومة والصحبة السيئة والاستغلال من أشخاص آخرين يجيدون أمور النصب والخداع عبر الشبكات، وهذا الأمر تحاول الهيئات والحكومات السيطرة عليه ولكن مازال الأمر لا يتم السيطرة عليه كما يجب.(ابراهيم العريني ، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع ، موقع مقال ،(maqqal.com).

كما و ازدادت الأدلة حول إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وأثبت بحث أجري في يونيو عام ٢٠١٢ في جامعة جورجيا، أنّ ملايين الأشخاص، الذين يسجّلون دخولهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي يومياً، يعززون بذلك تقديرهم لذاتهم. فالتواصل مع الآخرين والسيطرة على نظرتهم إليك، تؤثر إيجاباً في نظرتك إلى نفسك وبالمقابل، أثبتت الدراسة التي أجريت في يونيو عام ٢٠١٣ في جامعة ميشيجان، أن الطلاب الذين يعانون نزعة نرجسية هم أصحاب أعلى نسبة من المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، لتغذية غرورهم والسيطرة على نظرة الآخرين إليهم، ما قد يترك أثراً خطيراً على الفتيات، ووجدت دراسة أخرى أجرتها جامعة فلايندرز في أستراليا، علاقة تربط الوقت الذي تمضيه الفتاة على شبكة الإنترنت بضعف تقدير ذاتها، وعدم رضاها على صورة جسمها (مع أن العلاقة بين السبب والنتيجة لا يمكن إثباتها). وبعد إجراء مقابلات مع أكثر من ١,٠٠٠ فتاة في المرحلة الثانوية، وجد الباحثون أيضاً أنّ مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة المحادثات حول المظهر الخارجي، وعلى الرغم من أنّ ٨٠% من الفتيات المشاركات في الاستطلاع يتمتعن بوزن

طبيعي، إلّا أنّ النصف تقريباً (٤٦%) لم يكن راضياً عن جسمه. وتشير هذه الأرقام إلى أنّ مخاوف العديد من الشابات حول صورة جسمهنّ لا يرتبط فعلاً بموضوع الوزن الزائد، بل بمقارنة أنفسهنّ بـ«بالمعايير» غير الواقعية التي حددها المشاهير، والتي هي في الواقع أبعد ما يكون عن المعايير الطبيعية (www.dov.com).

ومن أهم الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر وإنستجرام وغيرها أنك حر في التعبير عن رأيك وطرح أفكارك وإيصال وجهة نظرك والتناقش مع الغير في الأمور المشتركة، كما يمكنك تكوين مجموعات متشابهة في الهدف، وهذا ما حاول بعض الناس استغلاله كتكوين مجموعات طبية تناقش كيفية فهم الأمراض من بداية ظهور الأعراض وكيفية التصرف الصحيح والتعامل السريع مع المرض.كذلك استغل رجال الأعمال وأصحاب المشروعات الكبيرة والصغيرة للترويج عن مشروعاتهم وعمل دعاية وإعلانات على هذه المواقع لجذب الأنظار إليهم، كما يمكنك البحث عن وظائف للعمل تطرحها الشركات التي تحتاج إلى عمالة، ويتم التفاهم حول الأجر ومعرفة نظام العمل وما إن كان هذا العمل يناسبك أم لا وأنت جالس أمام شاشة الحاسب أو الهاتف، أيضاً يمكنك التواصل مع الأطباء والفنادق ومعرفة وحجز المواعيد التي تناسبك.كما أن من لم يهمهم كل الأمور السابقة فمجرد إضافتهم للأهل والأقارب والأصدقاء، ومطالعة صفحاتهم الشخصية وأخبارهم اليومية أمر يدخل السرور إلى قلوبهم، فسماع أخبار العائلة وإحساسك بالاهتمام والانتماء إليهم يجعلك سعيداً ومتحمساً. (ابراهيم العريني ، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع ، موقع مقال ، maqqal.com).

أما البحوث التي أجريت في جامعة ستانفورد، فربطت بين الساعات الطويلة التي تمضيها الفتاة أمام الشاشة، والتنقل المتواصل بين صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وبين اختبار مشاعر وتجارب سلبية. واعتبرت الدراسة أيضاً أن الفتاة التي تستخدم أكثر من وسيلة تواصل اجتماعي، تفتقر إلى المهارات الاجتماعية وأكثر عرضة لإقامة صداقات لا يعتبرها أهلها مناسبة ولها تأثير سلبي على ابنتهم.

على الأهل أن يدركوا أن لمواقع التواصل إيجابياتها ومخاطرها، وعليهم استعمالها بطريقة واقعية لا أن يخافوا منها. بمعنى آخر، علينا أن نطرح الأسئلة المناسبة على أطفالنا، لمساعدتهم في تصفّح شبكات التواصل الاجتماعي، وأن نثق بحدسنا عندما تخرج الأمور عن طبيعتها

ويعتبر البعض أن الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي من الضرورات اليومية الأكثر أهمية من قراءة الصحف أو مشاهدة التلفزيون. وتوفر أجهزة الهاتف الذكية والأجهزة اللوحية والكومبيوتر وسائل

اتصال سريع بالمواقع الإلكترونية. ويتصفح البعض هذه المواقع قبل النوم مباشرة ويعاودون التصفح صباحاً فور الاستيقاظ.التواصل مع هذه المواقع هو في الواقع سلاح ذو حدين: يفيد البعض بالمعلومات والأخبار والتواصل مع الأصدقاء، ويضر البعض الآخر في جوانب الإدمان والمتاعب الصحية لكثرة الوجود على هذه المواقع والتنمر ضد الأطفال والأرق لمن لا يستطيع الافتراق عن هذه المواقع. وهي مواقع تولد للبعض ضغطاً عصبياً، خصوصاً في حالات البحث عن حلول لمشاكل معينة أو النقاش الحاد مع آخرين.الفئة الأكثر تعرضاً لمشاكل الاستغراق في الاطلاع على مواقع التواصل هي فئة المراهقين الذين شبوا على الارتباط بالإنترنت.

ظاهرة التأثيرات الضارة على المستخدمين لمواقع التواصل تبدو جديدة نسبياً في عالم البحث العلمي، ولكن الأبحاث التي أجريت حتى الآن ترصد العديد من الأضرار أهمها الإدمان. المؤشرات السلبية لهذا الإدمان تشمل ظواهر عديدة منها الشعور بالإحباط والكآبة. والعديد من المستخدمات يكتسبن صورة سلبية عن أجسامهن ويشعرن بالوحدة وعدم الثقة.وفيما يستخدم البعض الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل بشكل خاص للتواصل والاطلاع، فإن البعض الآخر يستخدمها للمقارنة بين أنفسهم والآخرين سواء في شكل الجسم، أو في المناسبات الاجتماعية، مثل وجهات السفر للعطلات، أو دائرة الأصدقاء، أو المستوى الاجتماعي، وملامح الثراء والنتيجة هي الإحباط والكآبة.(aawsat.com)

كما وأجرت أجرت جامعة بيتسبرغ (The University of Pittsburgh) دراسة عام ٢٠١٦ نشر نتائجها موقع (forbes) ومواقع متخصصة أخرى، أشارت إلى أن العلاقة بين ازدياد وقت استخدام فيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى من جهة واحتمال التعرض للاكتئاب من جهة أخرى هي علاقة تناسب طردي، أي أن التعرض للاكتئاب يزداد مع ازدياد ساعات استخدام المواقع الافتراضية، وتعتبر هذه الدراسة من أحدث وأوسع الدراسات التي أجريت بهدف تحديد الارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب، حيث تم الوصول إلى هذه النتائج من خلال إجراء استبيان بمشاركة ١٧٨٧شخص في الولايات المتحدة الأمريكية تتراوح أعمارهم بين ١٩ و ٣٩عاماً.

وعند فتح مواقع التواصل مثل «إنستغرام» و«سنابتشات» و«فيسبوك» ورؤية نشاطات الآخرين، تتكون انعكاسات سلبية عن حياة المطلع غير المشارك في هذه النشاطات. وتشير الأبحاث المتاحة أن المراهقين الذين يقضون أكثر من ساعتين يومياً على مواقع التواصل هم أكثر عرضة للأمراض النفسية بما في ذلك التوتر والكآبة. ويعاني هؤلاء من النوم المتقطع، خصوصاً في حالات استخدام الأجهزة الجوالة في غرفة النوم.الأفكار السلبية عن شكل الجسم أصبحت ظاهرة تصيب المراهقين من الجنسين بنسبة أكبر من هؤلاء الذين لا يطلعون على مواقع التواصل. ويتعرض هؤلاء إلى خطر التنمر من آخرين مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والتعليم والصحة. وتبقى آثار هذه الأضرار لسنوات طويلة

بعد وقوعها.وتشير أبحاث جامعة كوبنهاغن إلى أن العديد من مستخدمي مواقع التواصل يعانون من ظاهرة «غيرة (فيسبوك)» من مطالعة مواقع الآخرين. وعندما امتنع هؤلاء من تصفح «فيسبوك» تحسنت أحوالهم وأصبحوا راضين عن حياتهم. وبالإضافة إلى توفير الوقت في الاطلاع على أحوال أشخاص آخرين أضاف التركيز على الحياة الفعلية ثقة أكثر بالنفس. كذلك تضيف علاقات التواصل الحقيقي وجهاً لوجه إلى الثقة بالنفس بدلاً من العلاقات عبر شاشات الأجهزة الإلكترونية. (aawast.com).

ويقول معهد الصحة النفسية للأطفال إن نتائج أبحاثه تؤكد أن مواقع مثل «سنابتشات» و«فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» أدى استخدامها إلى شعور الأطفال والمراهقين بالعزلة والتوتر والوحدة والانطباع السلبي عن شكل الجسم.

كما تضيف هيئة اليونيسيف أن الاطلاع السلبي على مواقع التواصل، أي مجرد الاطلاع على ما يكتبه الآخرون، يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير صحية. وتراوحت النتائج بين الشعور بالغيرة والنقص والفشل وما يتبع ذلك من توتر واكتئاب وعدم القدرة على النوم.وتجمع كل الجهات الطبية والتعليمية على أن مسؤولية الحماية من أضرار الإنترنت بشكل عام تقع على الوالدين الذين يتعين عليهما منع الهواتف الجوالة والإنترنت حتى سن العاشرة. ولا يجب أن يكون للأطفال موقع تواصل خاص بهم حتى سن ١٣ عاماً. (aawast.com).

ومع وجود الكثير من الدراسات التي تتحدث عن الاكتئاب وعلاقته باستخدام مواقع التواصل، أصبح مشوشًا، ما هي مواقع العلاقة، خاصةً Facebook، والاكتئاب؟ حاولت دراسة حديثة في مجلة علم النفس حل الخلاف. اكتشف الباحثون رابطًا بين Facebook وSnapchat وInstagram وخفض مستوى الرفاهية أو الاكتئاب وفقًا للباحثين، تحدثت دراسات سابقة عن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب والشعور بالوحدة لسنوات، لكنها لم تثبت أبدًا وجود علاقة سببية مباشرة، على الرغم من المحاولات السابقة لإثبات أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على الرفاه من المستخدمين، "لكننا بدأنا" سعيد ميليسا ج. هانت، أستاذ علم النفس في كلية الآداب والعلوم بجامعة بنسلفانيا وهو مؤلف مشارك في الدراسة. لذلك صمم الباحثون تجربتهم لتشمل المنصات الثلاثة الأكثر شعبية مع مجموعة من طلاب الجامعة، ثم قاموا بجمع بيانات الاستخدام الموضوعي لهواتفهم تلقائيًا، من خلال حساب الأوقات النشطة، وليس فقط تلك التي تعمل في الخلفية. قام ١٤٣ طالبًا باستكمال استبيان لتحديد الحالة المزاجية والرفاهية في بداية الدراسة، بالإضافة إلى لقطات شاشة مشتركة لشاشات هواتفهم ؛ لمعرفة المتوسط الأسبوعي لبيانات وسائل التواصل الاجتماعي، وجد الباحثون في نهاية دراستهم أن "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أقل من المعتاد يؤدي إلى انخفاض كبير في

كل من الاكتئاب والشعور بالوحدة، وهذه الآثار واضحة بشكل خاص لأولئك الذين كانوا أكثر اكتئابًا عند دخولهم الدراسة، هذه النتائج لا تعني أنه يجب إيقاف وسائل التواصل الاجتماعي تمامًا، لكن الفكرة تكمن في الحد من وقت الشاشة على هذه التطبيقاتi(https://ar.wikipedia.org/wiki))

وأجرت جامعة بروان (Brown University) دراسة نشر ملخص نتائجها موقع (Psychology Today)، حيث أجريت الدراسة على ٢٦٤من الشباب المراهقين، والقصد من الدراسة التعرف على مدى تعرضهم لتجارب سلبية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقة بين هذه التجارب والصحة النفسية.وتم أخذ مجموعة من البيانات والمؤشرات التي من شأنها أن تفيد موضوع الدراسة، مثل ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقياس الاكتئاب، متوسط الدخل الشهري، التحصيل العلمي. ، وتتميز عينة الأشخاص الخاضعين للدراسة أنَّهم فريق من المتطوعين الذين تتم دراستهم مذ كانوا أطفالاً، ما أتاح للباحثين فرصة التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعية على صحتهم النفسية فور تعاملهم معها، وانتهت الدراسة إلى أنَّ:٨٢% من المشاركين تعرضوا لتجربة سلبية واحدة على الأقل أثناء استخدامهم لموقع فيس بوك،إضافة إلى أنَّ ٢٤% من المشاركين في الدراسة عانوا من اكتئاب متوسط إلى شديد،الأشخاص الذين أبلغوا عن أربع تجارب سلبية أو أكثر يواجهون خطراً أكبر من الذين تعرضوا لتجارب سلبية أقل، ويمكن القول أيضاً أنَّ هذه الدراسة تؤكد التأثير السلبي لموقع فيسبوك على الصحة النفسية، لكن ما زال الباحثون الذين أعدوا الدراسة يعتقدون أنَّهم بحاجة لمزيد من التجارب والدراسات للوصول إلى نتيجة قطعية إن كان التواصل الاجتماعي سبباً رئيسياً أم عاملاً مساعداً.(jo.labeb.com).

وأشار الباحثون أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت بديلاً لا يستهان به عن الحياة الواقعية، والاستخفاف بتأثيرها أو اعتبارها مجرد نوع من التسلية قد يؤدي إلى نتائج كارثية، حيث أن بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعية يتخلون تماماً عن حياتهم الواقعية عن طريق إنشاء حياة موازية عبر مواقع التواصل الاجتماعية، وهذا قد يؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة (عكس المتوقع) وبالتالي إلى درجات خطيرة من الاكتئاب. وتشير أبحاث جامعة كوبنهاغن إلى أن العديد من مستخدمي مواقع التواصل يعانون من ظاهرة «غيرة (فيسبوك)» من مطالعة مواقع الآخرين. وعندما امتنع هؤلاء من تصفح «فيسبوك» تحسنت أحوالهم وأصبحوا راضين عن حياتهم. وبالإضافة إلى توفير الوقت في الاطلاع على أحوال أشخاص آخرين أضاف التركيز على الحياة الفعلية ثقة أكثر بالنفس. كذلك تضيف علاقات التواصل الحقيقي وجهاً لوجه إلى الثقة بالنفس بدلاً من العلاقات عبر شاشات الأجهزة الإلكترونية.

وتقول عارضة أزياء يتبعها أكثر من مائة ألف مشجع على «إنستغرام» إنها تشعر أحياناً بالعزلة،

خصوصاً حينما ترى صور حفلات اجتماعية لم تتمكن من حضورها. وتظهر دراسات أخرى شملت أكثر من خمسة آلاف حالة أن الاطلاع المستمر على «فيسبوك» له أضرار على نفسية المتصفح. ويقضي بعض هؤلاء الكثير من الوقت لتسجيل صور مناسبات يحضرونها لعرضها على مواقعهم بدلاً من الاستمتاع الفعلي بالأحداث والمناسبات التي يحضرونها(.aawsat.com).

وفي دراسة أجرتها (American Academy of Pediatrics) تشير إلى الأخطار التي قد يتعرض لها الأطفال والمراهقون نتيجة تعاملهم مع وسائل التواصل الاجتماعية، حيث أنَّ أكثر من ٢٢% من المراهقين يسجلون دخولهم أكثر من عشر مرات في اليوم الواحد إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وتكمن الخطورة الأساسية في استخدامهم لهذه الوسائل أنَّهم يمرون في مرحلة عمرية حساسة يحدث خلالها جزء كبيرة من تطورهم العاطفي والمعرفي، بالتوازي مع تعرضهم لتجارب سلبية ومحتويات غير لائقة وغير خاضعة للرقابة.قد تؤدي لانجرافهم إلى تجارب خطيرة كتعاطي المخدرات أو الإدمان، فضلاً عن تعرضهم لمحاولات الاحتيال والابتزاز، يكفي أن نتذكر الأحداث الأخيرة بعد اتاحة خدمة البث المباشر عبر فيسبوك، حيث تم بث العديد من المحتويات الخطيرة كعمليات قتل أو انتحار أو إساءة معاملة.ومن بين الأخطار التي ذكرتها الدراسة أيضاً معاناة الأطفال والمراهقين الذين يستخدمون التواصل الاجتماعي من انخفاض تقدير الذات والشعور بالوحدة والعزلة نتيجة إحصاء التعليقات وتسجيلات الإعجاب وسباق عدد الأصدقاء. تشير البيانات أن المشاركين الذين يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعي ما هو إلا لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية كما كان متصورا، ولكن عادة ما يصابون بخيبة أمل. وينتمي الأفراد الوحيدون إلى الإنترنت للحصول على الدعم العاطفي.وهذا يسبب مشاكل لأنها تتعارض مع "الحياة الاجتماعية الواقعية". بعض هذه الآراء تتلخص في مقالة الأطلسي الذي كتبها ستيفن ماركي (Stephen Marche) تحت عنوان، "هل جعلناالفيسبوك وحيدين؟" ويقول ماركي إن وسائل الإعلام الاجتماعية تتيح اتساعًا أكثر، ولكن ليس بعمق العلاقات التي يحتاج إليها البشر.على الرغم من أنه صنع نقاط مثيرة للاهتمام حول وسائل الإعلام الاجتماعية وكيفية استبدالها التفاعل وجها لوجه،ولكنه فشل في الاستشهاد ببعض مصادره.

أما شيري تاركل (Sherry Turkle)تستكشف قضايا مماثلة في كتابها (وحدنا معا)،كما أنها تناقش كيف يخلط الناس بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية مع التواصل الحقيقي. يميل الناس إلى التصرف بشكل مختلف على الانترنت وهم أقل خوفا لإيذاء مشاعر الآخرين، بعض السلوكيات عبر الإنترنت تسبب التوتر والقلق، والكثير من هذا مرتبط بالأصدقاء واستمرار معدل المشاركات على الإنترنت، ويرتبط هذا القلق أيضا مع الخوف من التعرض للاختراق أو من الكليات وأصحاب العمل من استكشاف صفحات وسائل الإعلام الاجتماعية وإيجاد أشياء تافهة تم نشرها، يخمن تاركل أيضا بدأ

الناس يفضلون الرسائل النصية للاتصال وجها لوجه،والتي يمكن أن تسهم في مشاعر الوحدة العزلة الاجتماعية، أكبر شكل من العزلة الاجتماعية هي الناجمة عن مواقع الشبكات الاجتماعية، عندما ينتسب المسوِّقين إلى هذه المواقع للحد من رؤية المستخدمين وتطوير "التسويق الصناعي". التسويق الصناعي هو الشيء الذي يحدث بسبب وسائل الإعلام الاجتماعية، حيث يمكن للمسوقين متابعة أنشطة المستخدمين على شبكة الإنترنت وعمليات البحث الفردية، وهم يمنحون معلومات لمن لديهم بالفعل بعض الاهتمام، وبالتالي تلقائيا استخدام هذا لإفادتهم مزيد من المعلومات، والمنتجات، أو المصادر وكلما شابه ذلك هذا هو شكل من أشكال الانعزالية ،لأنه لا يتعرض الناس إلى معلومات مختلفة، وباستمرار محاصرون بالتفكير في أنهم بحاجة إلى المزيد من المعلومات المماثلة، في بعض الأحيان لا يرون حتى أشياء أخرى قد تحدث، نظراً لفرط التعرض لنفس النوع من الأشياء. (https://ar.wikipedia.org/wiki).

وأكدت الكثير من الدراسات ومنها دراسة(Spraggins,A 2009) إنه توجد إشكالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية وإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين القلق الاجتماعي وإشكالية استخدام أو (الاستخدام المشكل) لمواقع التواصل الاجتماعي. وإن هناك ارتباطاً بين زيادة أعراض استخدام الإشكالية أو (الاستخدام المشكل)، وانخفاض تقدير الذات، السعادة الرضا والارتياح في الحياة زيادة الاكتئاب والشعور بالوحدة.وبينت دراسة (Mecheel,Vansoon,2010) أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم وأصدقائهم الحقيقيين مما أفقدهم بعض أصدقائهم ، وأنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيرا، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية. أما دراسة درويش (٢٠١٣) تؤدي هذه المواقع في أخذ مساحة كبيرة من أوقاتهم دون إدراك لخطورة ذلك إذ إن الإفراط في قضاء أوقات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي.وتؤدي هذه المواقع إلى انعزال الفرد عن أسرته والبعد عن المشاركة الفاعلة مع مجتمعه.وتؤدي هذه المواقع إلى العزلة الاجتماعية وفقدان التفاعل الاجتماعي الذي يتم من خلال مواقف ومشاعر لا يمكن توافرها من خلال تلك المواقع،_دراسة الشهري (٢٠١٣) والتي هدفت الى التعرف على دوافع الاشتراك في موقعي الفيس وتويتر فقد توصلت نتائج الدراسة الى: إن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام "الفيس بوك وتويتر هو سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.وأن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا.وأن لاستخدام تلك المواقع العديد من الآثار الإنجابية، أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة

التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية ،وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات ،وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ،وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

أما دراسة **الزيود وفاطمة عثمان (٢٠١٣)** يوجد أثرا ذا دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء. **أما دراسة أسماء و الذيب (٢٠١٤)** فقد بينت إن ٦،٧ %من الطالبات الجامعيات أعمارهن أقل من ٢٠ سنة، وإن ٤٤،٩ %من الطالبات يتابعن شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا.وإن متابعة الطالبات الجامعيات لأغلب موضوعات موقعي (اليوتيوب وتويتر) كانت مرتفعة أما الموضوعات (التجارية، والحقوقية، والقانونية، والرياضية).وإن قضاء وقت الفراغ هو أكثر الدوافع لاستخدام الشبكات الاجتماعية، ثم للبحث عن التسلية والترفيه، ثم الاطلاع على ثقافات مختلفة. **اما دراسة المستنير (٢٠١٤)** أن رسائل "الواتس آب "أعطت الوقت للحوار بين أفراد الأسرة وتعطي الفرد وقتا أطول للتفكير في الرد المناسب والوصل للقرار المناسب، كذلك ساعد هذا التطبيق في تس‌هيل عملية التواصل بين جيل الآباء والأمهات

وبينت الدراسات أن الاستخدام المتواصل لشبكات التواصل الاجتماعي يساهم بل هو أداة لترويج الفتن والإشاعات،و وسيلة لنشر الحقائق الخاطئة ، وانتهاك خصوصية الأفراد، وتراجع التحصيل الدراسي، وتتضيع الوقت من غير فائدة والإصابة بالاضطرابات النفسية ،وسرقة المواهب الفكرية والتعرض للقرصنة وأداة لترويج الفتن والإشاعات: للأسف أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منبراً سهلاً لكن من يريد أن يزرع الفتنة بين شرائح المجتمع، حيث يتم يومياً تحميل المئات وربما الآلاف من مقاطع الفديو والمقالات التي تدعو إلى العنف والاقتتال بين الأفراد، وهذا ما أثر على ترابط وتماسك أطياف المجتمع الواحد(.https://www.annajah.net)

كما هو وسيلة لنشر الحقائق الخاطئة: تسبّب انعدام الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي،و إلى نشر الأخبار الخاطئة، فكثرت الأقاويل والتحليلات التي تفتقد للمصادر، وللأسف تمكن البعض من استغلال ذلك لتكوين رأي عام اتجاه قضايا مصيرية، وهذا ما دفع الناس للاقتتال فيما بينهم. وانتهاك خصوصية الأفراد: يقوم بعض الأفراد في نشر معلومات حول مكان السكن والجامعة التي يدرسون بها أو الوظيفة التي يعملون بها، وهناك من ينشر أدق التفاصيل عن حياته كجولات سفره، الحفلات التي يحضرها وهذا ما دفع المحتالين لاستغلالهم وابتزازهم.

وتراجع التحصيل الدراسي: حيث أكّدت الإحصاءات أنّ الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي هم أكثر عرضة للرسوب بنسبة ٢٠ بالمئة من الطلاب الذين لا يستخدمونها، لأنّ قضاء ساعات طويلة في استخدامها يمنع الطالب من التركيز على واجباته المدرسية، و تضيع الوقت من غير فائدة: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً للتسلية، لكنّ قضاء ساعات طويلة في استخدامها يؤثر على إنتاجية الفرد في العمل، أما الشباب لا يحصلون على أي فائدة منها لأنّ معظمهم يميلون إلى إجراء المحادثات مع الغرباء والتسلية بالألعاب فيضيعون بذلك وقتهم دون أن يحصلوا على أية فائدة.

ايضا التعرض الى الاضطرابات النفسية: أكّدت الدراسات العلمية أنّ الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من مشاعر الفرد بالوحدة والاكتئاب والقلق فيميل إلى البعد عن محيطه الاجتماعي، ويكتفي في متابعة أخبار من حوله عبر الشاشة. وسرقة المواهب الفكرية: تسبّبت مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل سرقة المواهب الفكرية للشعراء والكتاب والملحّنين، حيث نجد الكثير من الاختراعات تنسب لأشخاص غير أصحابها الحقيقين.و التعرض للقرصنة: يقوم بعض الأشخاص باستغلال مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لاختراق أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، حيث يقومون بسرقة البيانات الشخصية الموجودة على الجهاز والوصول إلى معلومات عن بطاقات الهوية وبطاقات البنك.(https://www.annajah.net).

وفي دراسة حديثة أجراها باحثون في جامعتي "كارنيجي ميلون" و"كانساس" الأمريكيتين، مشيرةً إلى أن "نشر المعلومات الشخصية على الإنترنت من شأنه أن يلحق الضرر بالعلاقات الرومانسية بصورة تفوق ما يمكن أن يُحدثه من أمور إيجابية بخصوص هذه العلاقة". واتبعت الدراسة الرئيسية ما يُعرف بالمنهج متعدد الدراسات، لرصد الظاهرة وآثارها وكيفية مواجهة تداعياتها على العلاقة بين شريكي الحياة، من جرَّاء تنامي العلاقة بين العالمين الحقيقي والافتراضي؛ إذ تألفت من خمس دراسات مختلفة. وباستخدام النتائج التي تحاكي الجداول الزمنية والرسائل على موقع فيسبوك، قارنت الدراسة آثار التعبير عن المشاعر علانيةً على العلاقات الحميمة ومدى الشعور بالرضا في سياقات الإنترنت (أونلاين)، مقابل التعبير عن ذلك في غياب الإنترنت (أوف لاين) أي بعيدًا عن الإنترنت، كما عقدت المقارنات على مستوى العلاقات العاطفية والرومانسية في مقابل علاقات الصداقة فقط.
تكشف نتائج الدراسة أنه عندما يشارك شخص ما المعلومات الشخصية مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء الرقميين على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر، فإن ذلك يؤثر سلبًا على رضا شريكه، وقد يضر بمشاعر العلاقة الحميمة التي تربط بينهما. وأضافوا أن "نشر الشخص لمعلومات شخصية (أو مهمة) لا يعلمها شريك الحياة على مواقع التواصل الاجتماعي من المحتمل أن يجعل

شريكه يشعر بأنه مستبعد، أو بأن خصوصية العلاقة التي تجمعهما قد لحق بها ضرر، أو أن تفرد العلاقة التي تجمعهما لم يعد كالسابق وأن شريكه أصبح يهمله" https://www.scientificamerican com

الدراسات السابقة :

دراسة Spraggins,A (2009) ،هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان يمكن تطوير إشكالية مواقع الشبكات الاجتماعية، والتحقيق في بعض العوامل التنبؤية لاستخدام الإشكاليات أو(الاستخدام المشكل)، بما في ذلك القلق الاجتماعي وعدم الانتماء إلى شبكة اجتماعية غير متواجدة حاليا وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي واعتمد الباحث الأدوات التالية: منها تقييم دعم العلاقات الشخصية، ومقياس استخدام إشكالية الإنترنت المعممة ومقياس الاكتئاب والتجنب الاجتماعي، ومقياس جامعة كاليفورنيا للوحدة ومقياس تقدير الذات لروزنبيرغ، واستبانة أكسفورد للسعادة ومقياس الرضا في الحياة)، وتكونت عينة الدراسة من(٣٦٧) طالباً من طلاب جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت النتائج إلى:إنه توجد إشكالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية وإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين القلق الاجتماعي وإشكالية استخدام أو (الاستخدام المشكل) لمواقع التواصل الاجتماعي.أن الوحدة تلعب دوراً توسطيا في العلاقة بين القلق الاجتماعي واستخدام الإشكاليات أو (الاستخدام المشكل)، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإشكاليات أو (الاستخدام المشكل) والصحة النفسية.إن هناك ارتباطاً بين زيادة أعراض استخدام الإشكالية أو (الاستخدام المشكل)، وانخفاض تقدير الذات، السعادة الرضا والارتياح في الحياة زيادة الاكتئاب والشعور بالوحدة.

دراسة Mecheel,Vansoon,(2010) ، إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية واستخدم الباحث المنهج المسحي واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، وتكونت العينة من (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا وقد توصلت النتائج إلى:أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم وأصدقائهم الحقيقيين مما أفقدهم بعض أصدقائهم.أن هم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيرا، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية.

دراسة (Streck, Helen,(2011 ، هدفت الدراسة إلى تزويد القارئين بنوعية المعلومات التي يتم تبادلها في الشبكات الاجتماعي ومدى أهمية ما يتم طرحه من هذه المعلومات للمنظمات وللأفراد من كم هائل من المعلومات الاجتماعية والتقنية وغيرها من معلومات، ومدى تعامل المهتمين من مشرفين ومدراء وقياديين وغيرهم من الأفراد أصحاب القرار في المنظمات وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي واعتمد الباحث الأدوات التالية: (أداة استبيان)، وتكونت العينة من عددا من الموظفين في قطاعات الأعمال والتقنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت النتائج إلى:إن المنظمات على أهميتها أن تتواكب مع التطورالهائل لتقنيات المعلومات وأن تتعاطى أكثر وبشكل جدي مع التأثير القوي والملحوظ للشبكات الاجتماعية مثل (الفيس بوك وتويتر) وغيرها على الأفراد في المنظمات وعلى تعاطيهم للمعلومات.أن المنظمات يجب أن تدرب الموظفين على التعاطي معها بشكل معقول وإيجابي وأن تضمن سرية ما تحتويه من معلومات هامة لها وإلا ستجدها منشورة على أحد هذه المواقع وما سيترتب على ذلك من عواقب وخيمة لا تحمد عقباها.

دراسة درويش (٢٠١٣،) هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن بعض التداعيات الأخلاقية السلبية الناتجة عن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت ثم محاولة التوصل إلى مجموعة من القيم الأخلاقية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي تسهم في الحد من هذه التداعيات بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل تلك القيم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الباحث الأدوات التالية: (استبانة من إعداد الباحث)، وتكونت العينة المتاحة من طلاب كلية التربية بجامعة السويس وتوصلت النتائج إلى: تؤدي هذه المواقع في أخذ مساحة كبيرة من أوقاتهم دون إدراك لخطورة ذلك إذ إن الإفراط في قضاء أوقات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي.تؤدي هذه المواقع إلى انعزال الفرد عن أسرته والبعد عن المشاركة الفاعلة مع مجتمعه.تؤدي هذه المواقع إلى العزلة الاجتماعية وفقدان التفاعل الاجتماعي الذي يتم من خلال مواقف ومشاعر لا يمكن توافرها من خلال تلك المواقع.

دراسة الشهري (٢٠١٣ م) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: (أداة استبيان من إعداد الباحثة)، وتكونت العينة القصدية من (١٥٠) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز وقد توصلت النتائج إلى:إن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام "الفيس بوك وتويتر هو سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا.أن لاستخدام تلك المواقع العديد من الآثار الإنجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبة ،وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام.ووجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

دراسة الزيود وفاطمة عثمان (٢٠١٣ م)هدفت الدراسة للكشف عن أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء واستخدم الباحثون المنهج المسحي وتكونت العينة العشوائية من(٣٧) طالبا وطالبة واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: (استبانة من إعداد الباحثان مكونة من ثلاثة مجالات المجال الأكاديمي والاجتماعي، والأخلاقي)، وتوصلت النتائج إلى:يوجد أثرا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥ =)لاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥ =)، فيؤثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على المجال الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الإقامة، ولصالح مكان الإقامة مدينة.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على المجالين (الأكاديمي، النفسي) تعزى لمتغير مكان الإقامة.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

دراسة أسماء الذيب (٢٠١٤ م) هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي واعتمدت الباحثة المنهج المسحي بشقه الوصفي وطبقت على عينة عنقودية مكونة من(٤٨٣) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: (أداة استبانة التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى:إن ٦،٧ %من الطالبات الجامعيات أعمارهن أقل من ٢٠ سنة، وإن ٤٤،٩ %من الطالبات يتابعن شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا.إن متابعة الطالبات الجامعيات لأغلب موضوعات موقعي (اليوتيوب وتويتر) كانت مرتفعة أما الموضوعات (التجارية، والحقوقية، والقانونية، والرياضية).إن قضاء وقت الفراغ هو أكثر الدوافع لاستخدام الشبكات الاجتماعية، ثم للبحث عن التسلية والترفيه، ثم الاطلاع على ثقافات مختلفة.

دراسة المستنير (٢٠١٤) هدفت الدراسة على التعرف على آثار "الواتس آب "على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الصغيرة والأسرة الممتدة وبين الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل واستخدم الباحث الأدوات التالية: (استبيان إلكتروني من إعداد الباحث وأسلوب المقابلة)، وتكونت العينة من(٥٠٠) مشارك ومشاركة من(٤٣) مدينة سعودية وتوصلت النتائج *إلى:*أن "الواتس آب "هو التطبيق الأول الذي جمع أفراد العائلة الصغيرة والممتدة في بيئة افتراضية واحدة، والمناسبة لتبادل أخبار العائلة والأقارب، ومناقشة القضايا المهمة، وإنه بربط المستخدمين بأرقام جوالاتهم، مما بضمن الوصول للأهل والأقارب.وأن "الواتس آب" ساعد النساء وسكان المدن الكبيرة في تجاوز حاجز المكان، فأعطى المرأة السعودية فرصة للتواصل، مما نتج من تقوية العلاقة، وإزالة حاجز الكلفة بين الأقارب وتقوية صلة الرحم.أن رسائل "الواتس آب "أعطت الوقت للحوار بين أفراد الأسرة وتعطي الفرد وقتا أطول للتفكير في الرد المناسب والوصل للقرار المناسب، كذلك ساعد هذا التطبيق في تس‌هيل عملية التواصل بين جيل الآباء والأمهات، وبين جيل الشباب والشابات.

دراسة ضمياء جعفر وسعاد مسلم (٢٠١٢ م)هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم تأثيرات استخدام الإنترنت في التفكك الأسري والاجتماعي من قبل طلبة الجامعات العراقية، وقد استخدمت الباحثتان المنهج المسحي، كما اعتمدت الدراسة الأدوات التالية: (استبانة من إعداد الباحثتان)، وتكونت العينة من (٥٠) طالبا من طلاب الجامعة العراقية، وتوصلت النتائج إلى:يوجد تأثير سلبي من قبل طلبة الجامعة على العلاقات الأسرية داخل المنزل فقد تراوحت أعلى نسبة لعدم مشاركة أفراد الأسرة بما يتم الاطلاع في الإنترنت (ضعف التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة)، وعدم قضاء وقت مع الأسرة يوازي وقت تصفح الإنترنت.أن هناك من هو مؤيد ومن هو المعارض من جانب الأسرة لاستخدام تلك المواقع لقضاء طويل في استخدمها بدلا من قضاء هذا الوقت مع الأسرة.

دراسة أبو عرقوب والخدام (٢٠١٢ م)هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعتمد الباحثان الأدوات التالية: (استبانة من إعدادهما)، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من طالبات كلية عجلون الجامعية، وقد توصلت النتائج إلى:وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت من جهة وعدد ساعات استخدامه من جهة أخرى، والاتصال الشخصي بالأسرة وبالآخرين.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصديقات تعزى لمتغيرات الدخل الشهري، والكلية، والمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة (٠. ٠١).وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصديقات تعزى لمتغير مكان السكن كذلك دلت النتائج إلى أن للإنترنت تأثيرا على سلوك الطالبات في كلية عجلون الجامعية لأنه قلل من رغبتهن في الاتصال الشخصي وجها لوجه بأسرهن وبصدقاتهن.

دراسة سلوى الفاضل (٢٠١٣ م) هدفت الدراسة إلى التوصل إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب السعودي، ومعرفة أنماط ودوافع استخدامه، والإشاعات التي يحققها استخدام هذه الشبكات للشباب من الجنسين واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الاجتماعي واستخدمت الأدوات التالية: (أداة استبيان من إعداد الباحثة إلى جانب الملاحظة البسيطة)، وتكونت العينة من (٣٨٤) طالبا من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، وتوصلت النتائج إلى:أن أهم دوافع الشباب السعودي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في: التسلية، والتعارف مع الآخرين وشغل أوقات الفراغ، وتبادل المعلومات والتعرف على ثقافات أخرى مختلفة.أن أهم الإشباعات التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في توفير الوقت والجهد وتوفير المال وسرعة التواصل.أن مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب السعودي يوميا تراوحت بين ساعتين إلى أربع ساعات في اليوم في الفترة المسائية.أن من سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي أنها تؤدي إلى ضياع الوقت وضعف العلاقات الأسرية وتضعف القدرة على التواصل المباشر وتؤدي إلى ضعف العادات والتقاليد وتؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة وتؤدي إلى مشاكل في الأسرة.

دراسة أبو خطوة والشربيني (٢٠١٤ م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم الباحثان الأدوات التالية: (استبانة من إعداد الباحثين)، وتكونت العينة من (١٠٤) طالبا من طلاب وطالبات الجامعة الخليجية بمملكة البحرين وتوصلت النتائج إلى:أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة بدرجة متوسط، ما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم.أن لشبكات التواصل الاجتماعي بعدا اجتماعيا ونفسيا حيث إن التفاعل مع تلك الشبكة يسعى إلى تخريب الروابط الاجتماعية، لأنه يغير في طبيعة العلاقات الإنسانية بتشجيعها بشكل من الاتصالات دون الاحتكاك.أن المشكلات الاجتماعية والنفسية التي نجمت عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي كثيرة منها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتصل بعلاقة الفرد مع مجتمعه ومنها المشكلات الأسرية والإدمان، العزلة الاجتماعية.

دراسة حنتوش (٢٠١٧) وهي بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي عينة الطب البطيري جامعة القاسم الخضراء تموذجا ، وكانت نتائج الدراسة : أن نسبة الطلبة الذين يستخدموم وسائط التواصل الاجتماعي أكثر من الذين لا يستخدمونها ، وأن الطلبة الذكور أكثر استخداما من الاناث ، نسبة الطلبة الذين يستخدمون الوسائط من المدن أكثر من القرى . وأن أكثر الوسائط استخداما الفيسبوك ، أما أقلها اليوتيوب.

دراسة الطيار (٢٠١٤) وهي بعنوان " شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا ، توصلت نتائج الدراسة : التمكن من اجراء علاقات غير شرعية مع الطرف الآخر ، الاهمال في الشعائر الدينية ، التمكن من تخطي حاجز الخجل ، التواصل الاجتماعي ، التعبير بحرية عن الرأي ، والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر ، والاطلاع على آخبار البلد .

دراسة الكرناف (٢٠١٤) حول تصور استرايجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية ، توصلت نتائج الدراسة الى : المجتمع المتمتع بالشفافية يواجه الشائعات دون عناء ، موقع تويتر ذو صلة بترويج الشائعات ، وتكون الشائعات على موقع تويتر أكثر من غيرها على مواقع التواصل الأخرى.

دراسة الحايس ، وجودة(٢٠١٥) ، وهي حول الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة ، توصلت نتائج الدراسة : تنمية الوعي الاجتماعي ، وتنمية الذات لدى الشخصية ، تنمية رأس المال الاجتماعي ، وتدعيم قيم التفاهم والتواصل الحضاري مع الآخر ، و تعزيز قيم الانتماء الوطني ، والهوية الثقافية ، وترسيخ قيم التطوع والمشاركة ، واعتماد معظم الشباب على موقع الفيسبوك في التواصل ، والقدرة على التفاعل الانساني مع جميع الجنسيات ، والتأثير الايجابي على جوانب الشخصية الشابة .

دراسة نبق (٢٠١٧) ، وهي بعنوان " دور الأنشطة اللاصفية في تقليل الآثار السالبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية في السودان " ، كانت نتائج الدراسة ما يلي : أظهرت النتائج أن ٥٨%يستخدمون مواقع التواصل في المنزل ، وأن ٣٦,٤%يستخدمون مواقع التواصل ليلا ، وأن ٤٥,٧%يستخدمون مواقع التواصل لأغراض : الحصول على معلومات ، والتسلية ، والترفيه ، وشغل أوقات الفراغ ، وتكوين صداقات مع نفس النوع ، و ٨٢,٦% أصبحوا مدمنين لمواقع استخدام الشبكات الاجتماعية ، وأن ٣٤,٨%أضعف من انتمائهم لأسرهم ، ٤١,٦%منهم قصروا في واجباتهم الأسرية ، وأن ٧٥,١% تأثروا بالعادات والتقاليد الغربية ، وأن ٤٥,١%أصبحوا يفضلون الثقافة الأسرية الغربية ، وأن ٤١,٣% يفضلون العزلة عن مخالطة الآخرين .

دراسة المطيري (٢٠١٥) ، " شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي ، أظهلات نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع ، ويوجد تأثير فاعل لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي.

دراسة العلي ، وعوض ، ورفيق (٢٠١٦) ، وهي بعنوان " الآثار الاجتماعية والسياسية لشبكات التواصل الاجتماعي على المستخدمين من الشباب الجامعي وطلبة الدراسات العليا في الكليات النظرية في جامعة تشرين ، توصلت نتائج الدراسة : كثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي الى التأثير على مجريات المتغيرات ، وكثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي الى زيادة مشاركة الشباب في القضايا الوطنية .

دراسة المعيقيل (٢١٦) وهب بعنوان " التأثيرات الاجتماعية والسلوكية والمعرفية لاستخدام الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي على عينة من طالبات الخدمة الاجتماعية – جامعة الأميرة نورة ، كانت نتائج الدراسة : الآثار السلبية في الجانب النفسي والاجتماعي والصحي : العزلة الاجتماعية ، والانكفاء الشبكي ، والقلق ، والتوتر النفسي لدى المستخدم ، اضافة الى الآثار الصحية كالتعب والارهاق ، وضعف البصر والآم الظهر ، وضعف الوازع الديني ، انتشار لغة السب والشتم ، ومزاحمة العامية للفصحى ، واظهار الكسل ، وفقدان الدافعية للعمل والانتاج ، وأن تطبيق الواتسب الأكثر انتشارا بين وسائل التواصل الاجتماعية ، وان نسبة استخدام وسائل التواصل أقل من ٣ ساعات يومية.

دراسة ضمياء جعفر وسعاد مسلم (٢٠١٢)هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم تأثيرات استخدام الإنترنت في التفكك الأسري والاجتماعي من قبل طلبة الجامعات العراقية، وقد استخدمت الباحثتان المنهج المسحي، كما اعتمدت الدراسة الأدوات التالية: (استبانة من إعداد الباحثتان)، وتكونت العينة من (٥٠) طالبا من طلاب الجامعة العراقية، وتوصلت النتائج إلى:يوجد تأثير سلبي من قبل طلبة الجامعة على العلاقات الأسرية داخل المنزل فقد تراوحت أعلى نسبة لعدم مشاركة أفراد الأسرة بما يتم الاطلاع في الإنترنت (ضعف التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة)، وعدم قضاء وقت مع الأسرة يوازي وقت تصفح الإنترنت.أن هناك من هو مؤيد ومن هو المعارض من جانب الأسرة لاستخدام تلك المواقع لقضاء طويل في استخدمها بدلا من قضاء هذا الوقت مع الأسرة.

دراسة أبو عرقوب والخدام (٢٠١٢ م)هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعتمد الباحثان الأدوات التالية: (استبانة من إعدادهما)، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من طالبات كلية عجلون الجامعية، وقد توصلت النتائج إلى:وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت من جهة وعدد ساعات

استخدامه من جهة أخرى، والاتصال الشخصي بالأسرة وبالآخرين.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصديقات تعزى لمتغيرات الدخل الش‌هري، والكلية، والمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة (٠. ٠١).وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصديقات تعزى لمتغير مكان السكن كذلك دلت النتائج إلى أن للإنترنت تأثيرا على سلوك الطالبات في كلية عجلون الجامعية لأنه قلل من رغبتهن في الاتصال الشخصي وجها لوجه بأسرهن وبصدقاتهن.

نتائج الدراسة :

أولا : نتائج الدراسة حول السؤال الأول والذي ينص على : ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والنفسية على المستخدمين العرب لها في ضوء البحوث والدراسات العربية الحديثة ؟ بعد الرصد والتصنيف والتحليل للدراسات والبحوث العربية حول آثار شبكات التواصل الاجتماعي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والنفسية على المستخدمين العرب لها ، تم التوصل الى النتائج التالية : دلت نتائج البحوث والدراسات على ما يلي : تبين أن شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بحماية النسيج الاجتماعي (البناء الأسري) لتحقيق الأمن المجتمعي، و تقوم شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمعات بنشر الوعي الثقافي، والبيئي ، والسياسي، والوطني، والعلمي، والإعلامي .,تعمل بسرعة على توصيل الأخبار من مصادر متعددة تؤدي الى التاثير السلبي بنشر الشائعات المضللة و الكاذبة، و تعمل بسرعة نشر جرائم الإباحية الجنسية و زيادة معدلات جرائم الابتزاز الإلكتروني، وهناك علاقة قوية بين شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع، ضبط شبكات التواصل الاجتماعي تقنياً يكون عن طريق وضع البرمجيات التي تحمل المضمون الأخلاقي وتنشره، و اتضح أن ضبط شبكات التواصل قانونياً يكون عن نشر القوانين والتشريعات الضابطة ضمن شبكات التواصل الاجتماعي.و ضبط شبكات التواصل اجتماعياً يكون عن طريق توعية الشباب من مرتادي مواقع التواصل بالقيم والأخلاق الإسلامية.و تبين أن أهم معوقات ضبط شبكات التواصل الاجتماعي هي: صعوبة توافق المجتمع الدولي على صيغة المضمون الأخلاقي الموحد، والتطور في نوع وماهية الجرائم نظراً للتطور التقني المتسارع، وعدم وجود برامج توعية وإرشاد موجهة للأسرة حول سلبيات وآثار مواقع التواصل الاجتماعي.

دلت الدراسات أن لنسق القيم الفكرية تأثير قوي جداً على اتجاهات الآباء نحو شبكات التواصل الاجتماعي، بينما كان هذا التأثير قوي فقط على اتجاهات الأبناء نحو تلك الشبكات، ولنسق القيم الاقتصادية والجمالية والسياسية والاجتماعية الأخرى تأثير قوي على اتجاهات الآباء أو الأبناء نحو شبكات التواصل الاجتماعي، ولنسق القيم الدينية تأثير قوي جداً على اتجاهات الآباء أو الأبناء نحو شبكات التواصل الاجتماعي، وأن الاتجاهات المؤيدة بشدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي : تيسير التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء بتكلفة منخفضة، ودعم ثقافة الحوار البناء القائم على قبول الآخر واحتوائه، والتواصل مع أبناء الحضارات والثقافات الأخرى. أن الاتجاهات الرافضة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي : إمكانية ارتكاب جرائم النصب والتزوير الإلكتروني، وضعف التواصل الاجتماعي المباشر، وفتح المجال أمام ابتزاز النساء. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الآباء والأبناء نحو شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى نسق القيم، وكانت الفروق الدالة إحصائياً لصالح الآباء.

أتضح أن من أكثر أدوار شبكات التواصل الاجتماعي في ارتكاب جرائم الابتزاز: حصول المبتز على الصور الشخصية للفتاة، حصول المبتز على فيديو شخصي للفتاة، حصول المبتز على البيانات الشخصية للفتاة. ومن أكثر أدوار الابتزاز عن طريق شبكات التواصل في ارتكاب الجرائم غير الأخلاقية:ابتزاز الفتاة للخروج مع المبتز ، إقامة علاقة غير شرعية مباشرة، ابتزاز الفتاة لاستدامة الاتصال بالمبتز. وتبين أن أكثر أنماط الجرائم غير الأخلاقية الشائعة عن طريق شبكات التواصل هي: إكراه الفتاة على الاختلاء مع المبتز خلوة غير شرعية، إكراه الفتاة على ممارسة علاقة جنسية محرمة، الابتزاز العاطفي. ,من أكثر المعوقات التي تحد من فاعلية مواجهة جرائم الابتزاز التي تتم عبر شبكات التواصل الاجتماعي: خوف الفتاة من معرفة أسرتها، موقف المجتمع السلبي تجاه الفتاة المبتزة، خوف الفتاة من الإبلاغ عن الجريمة.

بينت الدراسات أن المشكلات النفسية التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة هي : القلق من إصرار الزوج على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والحيرة من تصرفات الزوج، والغيرة الشديدة على الزوج. وأن المشكلات الاجتماعية التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة هي : الخلاف مع الزوج، والشجار مع الزوج، والتعامل الجاف مع الزوج، و أن الأسباب التي تسهم في وقوع المشكلات النفسية

والاجتماعية لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة هي : تكوين الزوج علاقات محرمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفتور العاطفة نحو الزوجة، وإهمال الزوجة واللامبالاة بمشاعرها، و يترتب على إساءة استخدام الأزواج لشبكات التواصل الاجتماعي مشكلات نفسية شديدة لدى الزوجات، و يترتب على إساءة استخدام الأزواج لشبكات التواصل الاجتماعي مشكلات اجتماعية متوسطة الشدة لدى الزوجات ، ولدى مفردات مجتمع الدراسة رؤية متشابهة نحو المعاناة من المشكلات النفسية والاجتماعي مهما اختلفت أعمارهن.

كما وضحت الدراسات إن الوقائع التي تشير إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جداً هي : رفع مستويات فهم أفراد المجتمع السعودي بما يحيط بهم من مخاطر وتهديدات داخلية وخارجية، والرد على الشائعات التي تصف السعوديين بالإرهاب والتطرف، وإغلاق المواقع الإلكترونية المشبوهة التي تبث الشائعات.وأن الإيجابيات المهمة جداً لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات هي :الوقوف بحزم ضد كل تيارات الإفساد الديني والاجتماعي والفكري التي يتعرض لها أفراد المجتمع ، والمحافظة على عقيدة المجتمع القائمة على الوسطية، وتنمية الحس الأمني اللازم للرد على الشائعات ودحضها قبل استفحالها ، وأن المعوقات التي تحد من توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جداً هي : لهفة مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في معرفة أي خبر مثير، وسهولة تأثر بعض مستخدمي الشبكات بما ينشر من شائعات، وضعف الأنظمة واللوائح العقابية المطبقة ضد مروجي الشائعات، و إن الوسائل التي تسهم في التغلب على معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جداً هي : تطوير المقررات الدراسية وتضمينها تحذيرات من مخاطر الشائعات، واستخدام الوسائل التقنية في رصد وتتبع مصادر ترويج الشائعات، واستضافة العلماء والمختصين لتبصير مستخدمي الشبكات بالمخاطر الدينية والاجتماعية والاقتصادية لنشر الشائعات.

وقد كشفت النتائج بعض الدراسات أنّ المتوسطات الحسابية للإجابة عن سؤال درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي تراوحت ما بين (٣.٠٠-٣.٦٧) بدرجة تقييم متوسطة، وأنّ المتوسطات الحسابية لـ(أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما لدى طلبة الجامعة) تراوحت ما بين (٢.٥٨-٣.٥٥) بدرجة تقييم متوسطة، وحازت وسيلة التواصل التواصل

الاجتماعي (Twitterتويتر) على أعلى درجة، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في جميع المجالات وفي درجة تقدير طلبة الجامعة في إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لديهم تعزى لمتغّير النوع ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات لدرجة تقدير طلبة الجامعة في إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لديهم، باستثناء بعد (الانتماء والولاء)، وجاءت الفروق لصالح درجة البكالوريوس.

بينت نتائج الدراسات أن الآثار السلبية في الجانب النفسي والاجتماعي والصحي : العزلة الاجتماعية ، والانكفاء الشبكي ، والقلق ، والتوتر النفسي لدى المستخدم ، اضافة الى الآثار الصحية كالتعب والارهاق ، وضعف البصر والآم الظهر ، وضعف الوازع الديني ، انتشار لغة السب والشتم ، ومزاحمة العامية للفصحى ، واظهار الكسل ، وفقدان الدافعية للعمل والانتاج ، وأن تطبيق الواتسب الأكثر انتشارا بين وسائل التواصل الاجتماعية ، وان نسبة استخدام وسائل التواصل أقل من ٣ ساعات يومية .

كما دلت نتائج الدراسات على اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي ، وتنمية الذات لدى الشخصية ، وتنمية رأس المال الاجتماعي ، وتدعيم قيم التفاهم والتواصل الحضاري مع الآخر ، و تعزيز قيم الانتماء الوطني ، والهوية الثقافية ، وترسيخ قيم التطوع والمشاركة ، واعتماد معظم الشباب على موقع الفيسبوك في التواصل ، والقدرة على التفاعل الانساني مع جميع الجنسيات ، والتأثير الايجابي على جوانب الشخصية الشابة

وبينت الدراسات تستخدم النسبة الأكبر من الطلبة المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة ، ويقضي معظمهم حوالي ساعة إلى ساعتين في تصفحها ، أين يتواصلون مع الأصدقاء والزملاء وذلك بأسماء حقيقية ، كما أن الفيس بوك هو الموقع الأكثر استخداما لدى الطلبة المبحوثين بالإضافة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في نشر قيم التسامح،و التضامن، ونبذ العنف الدفاع عن الدين الإسلامي والولاء للوطن لدى الطلبة الجامعيين التسلية، والتعارف مع الآخرين وشغل أوقات الفراغ، وتبادل المعلومات والتعرف على ثقافات أخرى مختلفة.أن أهم الإشباعات التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في توفير الوقت والجهد وتوفير المال وسرعة التواصل.أن

مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب يوميا تراوحت بين ساعتين إلى أربع ساعات في اليوم في الفترة المسائية. وأن من سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي أنها تؤدي إلى ضياع الوقت، وضعف العلاقات الأسرية، وتضعف القدرة على التواصل المباشر، وتؤدي إلى ضعف العادات والتقاليد، وتؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة وتؤدي إلى مشاكل في الأسرة.

وأظهرت نتائج الدراسات : أن ٥٨%يستخدمون مواقع التواصل في المنزل ، وأن ٣٦,٤%يستخدمون مواقع التواصل ليلا ، وأن ٤٥,٧%يستخدمون مواقع التواصل لأغراض : الحصول على معلومات ، والتسلية ، والترفيه ، وشغل أوقات الفراغ ، وتكوين صداقات مع نفس النوع ، و ٨٢,٦% أصبحوا مدمنين لمواقع استخدام الشبكات الاجتماعية ، وأن ٣٤,٨%أضعف من انتمائهم لأسرهم ، ٤١,٦%منهم قصروا في واجباتهم الأسرية ، وأن ٧٥,١% تأثروا بالعادات والتقاليد الغربية ، وأن ٤٥,١%أصبحوا يفضلون الثقافة الأسرية الغربية ، وأن ٤١,٣% يفضلون العزلة عن مخالطة الآخرين .وأن نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائط التواصل الاجتماعي أكثر من الذين لا يستخدمونها ، وأن الطلبة الذكور أكثر استخداما من الاناث ، ونسبة الطلبة الذين يستخدمون الوسائط من المدن أكثر من القرى ، و وأن أكثر الوسائط استخداما الفيسبوك ، أما أقلها اليوتيوب. وأن من أهم دوافع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع ا تقريب المسافات وتوطيد الصلة الاجتماعية بين الطلاب البعيدين عن عائلاتهم بسهولة ويُسر. وأن من أهم استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية إنشاء حسابات أمنية رسمية لتوعية المواطنين وتحذيرهم من المخاطر، و من أهم ايجابيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية بناء جبهة قوية قادرة علي التصدي للجريمة والعنف والإرهاب.

وأكدت نتائج الدراسات : أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة بدرجة متوسط، ما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على تنمية التفكير الناقد لدىهم، وأن لشبكات التواصل الاجتماعي بعدا اجتماعيا ونفسيا حيث إن التفاعل مع تلك الشبكة يسعى إلى تخريب الروابط الاجتماعية، لأنه يغير في طبيعة العلاقات الإنسانية بتشجيعها بشكل من الاتصالات دون الاحتكاك.وأن المشكلات الاجتماعية والنفسية التي نجمت عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي

كثيرة منها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتصل بعلاقة الفرد مع مجتمعه ومنها المشكلات الأسرية والإدمان، والعزلة الاجتماعية.

وبينت نتائج الدراسات أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على التمكن من اجراء علاقات غير شرعية مع الطرف الآخر ، والاهمال في الشعائر الدينية ، والتمكن من تخطي حاجز الخجل ،و التواصل الاجتماعي ، والتعبير بحرية عن الرأي ، والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر ، والاطلاع على آخبار البلد . وبينت نتائج الدراسات أن المجتمع المتمتع بالشفافية يواجه الشائعات دون عناء ،وأن موقع تويتر ذو صلة بترويج الشائعات ، وتكون الشائعات على موقع تويتر أكثر من غيرها على مواقع التواصل الأخرى. وأن "الواتس آب "هو التطبيق الأول الذي جمع أفراد العائلة الصغيرة والممتدة في بيئة افتراضية واحدة، والمناسبة لتبادل أخبار العائلة والأقارب، ومناقشة القضايا المهمة، وإنه بربط المستخدمين بأرقام جوالاتهم، مما بضمن الوصول للأهل والأقارب ،وأن "الواتس آب" ساعد النساء وسكان المدن الكبيرة في تجاوز حاجز المكان، فأعطى المرأة فرصة للتواصل، مما نتج من تقوية العلاقة، وإزالة حاجز الكلفة بين الأقارب وتقوية صلة الرحم، وأن رسائل "الواتس آب "أعطت الوقت للحوار بين أفراد الأسرة وتعطي الفرد وقتا أطول للتفكير في الرد المناسب والوصل للقرار المناسب، كذلك ساعد هذا التطبيق في تسهيل عملية التواصل بين جيل الآباء والأمهات، وبين جيل الشباب والشابات.

ثانيا :نتائج الدراسة حول السؤال الثاني والذي ينص على : ما هي التوصيات والمقترحات التي خرجت بها نتائج البحوث والدراسات العربية الحديثة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي؟ من خلال الرصد والتصنيف قدمت البحوث والدراسات العربية الحديثة مجموعة من التوصيات والمقترحات حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهي تتلخص بما يلي :

ضرورة تعزيز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للاستفادة منها في العيش في بيئة نظيفة وخالية من التلوث تحقق الأمن البيئي، والحصول على الرعاية الصحية، و العمل مع المؤسسات التربوية على تحقيق الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي، و دعم ومساندة المجموعات الشبابية الناشطة على شبكات التواصل الاجتماعي وتنظيم عملها خاصة المهتمة بنشر القضايا الاجتماعية والإنسانية والوطنية.و استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في قطاع العمل الإنساني، وتعظيم الاستفادة منها في

إدارة الأزمات والكوارث، و تضمين مفهوم أمن المعلومات، والحفاظ على الخصوصية، وسرية البيانات، ومراقبة الهوية الرقمية وحمايتها، ضمن مناهج التعليم، و ترسيخ القيم الاجتماعية بصفة عامة والقيم الدينية بصفة خاصة لتأمين استخدام أفراد المجتمع لشبكات التواصل الاجتماعي دون الوقوع في مخاطرها، و فرض رقابة متواصلة من الآباء على الأبناء عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التقارب بين المجتمع والمجتمعات الأخرى ، وترسيخ القيم الاجتماعية بصفة عامة والقيم الدينية بصفة خاصة لتأمين استخدام أفراد المجتمع لشبكات التواصل الاجتماعي دون الوقوع في مخاطرها ، و فرض رقابة متواصلة من الآباء على الأبناء عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التقارب .

ووضع قوانين واضحة وصريحة وصالحة للتعامل مع الجرائم، وبما يحد من خطورتها وردع مرتكبيها، مع تفعيل ما هو موجود من قوانين لترتقي إلى الحد الذي يمكن من استخدامها وقايةً وردعاً. ,تطبيق برامج إرشادية في المدارس للحماية الشخصية خصوصاً للطالبات يهدف إلى الاستخدام الآمن للأنترنت ، وكذلك توعيتهن إلى كيفية حماية أنفسهن من أنواع الابتزاز الذي يمكن أن يقع عليهن، و ضرورة أن تتحمل المؤسسات الرسمية والاجتماعية مسؤولية توجيه وتوعية الفتيات عن خطورة وسلبيات شبكات التواصل والجرائم التي تتم من خلالها والتحذير من سلوكيات وممارسات قد تمكن البعض من الابتزاز. وضرورة التزام السرية التامة نحو الفتيات اللاتي تعرضن للابتزاز وذلك من خلال التعامل معهم بمبدأ السرية لحفظ سمعتهم، مما يشجع الضحايا على عدم الخنوع لأساليب الابتزاز، واللجوء إلى الهيئة للقبض على المبتز، وتقديمه للعدالة.وضع ضوابط رقابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.، وتقديم برامج إرشاد زواجي للمقبلات على الزواج لزيادة قدراتهن على مواجهة المشكلات والصعاب في الحياة الزوجية، و تقديم برامج العلاج السلوكي والعلاج العقلاني الانفعالي للأسرة التي تعاني من مشكلات ناتجة عن سوء استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي،وفرض رقابة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وحظر ما ينشر عبرها من شائعات مضاعفة العقوبات على ترويج الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي،و الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التنبيه بخطورة الشائعات،واستحداث برامج تثقيفية تختصّ بالوطن وتاريخه وآثاره موجهة على شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة برنامج (التويتر) من أجل تعزيز وترسيخ المواطنة ، والتركيز على الجانب التوضيحي للنصوص القانونية من خلال منشورات شبكات التواصل الاجتماعي ، وضرورة وضع

ضوابط فنية وتنظيمية تتعارف عليها الدول، وبث مواد لتوعية المجتمعات وعقد اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف للحد من سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة بين الدول الإسلامية، و تحديد خصائص الفئات المستهدفة في خطابات جماعات التطرف والإرهاب عبر الانترنت ووضع البرامج الوقائية وفق منهج علمي.

ثالثا : التوصيات :

يوصي الباحث في نهاية الدراسة بما يلي :

١- ضرورة وضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة ، لمراجعة المواقع الممنوعة والهدامة ، بحيث لا يمكن المستخدمين للشبكة من الدخول عليها.

٢- ضرورة الترشيد والاستخدام المعتدل لشبكات التواصل الاجتماعي ، بهدف تحقيق أغراض محددة وواضحة .

٣- اجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي ، ودراسة شرائح المجتمع المتنوعة في استخدامها وكيفية استثمارها ، وتوظيفها في خدمة المصلحة العامة .

٤- دعوة الجهات الرسمية ، ومنظمات المجتمع المدني والجامعات ، ومراكز البحوث ، لعقد ورشات وندوات ومؤتمرات علمية ، حول مواقع التواصل الاجتماعي ، والاستفادة منها في الجوانب الايجابية ، والابتعاد عن الجواني السلبية .

المراجع

١- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد والشربيني، أحمد نصحي أنيس. (٢٠١٤)، شبكة التواصل الاجتماعي آثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد السابع، العدد (١٥)

٢- أبو عرقوب، إبراهيم أحمد والخدام، حمزة خليل. (٢٠١٢). تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء. دراسة ميدانية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد ٣٩، العدد (٢)، ص ٤٢٣ -.٤٣٣

٣- الذيب، أسماء بنت سعد بن عبد الله. (٢٠١٤). اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي. دراسة ميدانية. رسالة ماجستير في الإعلام. كلية الآداب. قسم الإعلام، جامعة الملك سعود.

٤- الزيود محمود سلامة وعثمان فاطمة. (٢٠١٣) أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والأباء.مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد:(١٥٤).

٥-الخايس،عبدالوهاب جودة (٢٠١٥) ، الآثار الاجتماعية لاستخدام الاعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة ، المجلة الاجتماعية ، عدد ٤٧.

٦- الشهري، حنان شعشوع. (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتوتير نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٧-الطيار،فهد بن علي (٢٠١٤) ، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا) ، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، مجلد ٣٠ ، العدد ٦.

٨-الكرناف ،رائد بن حزم (٢٠١٤) ، تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية ،أطروحة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات الاستراتيجية .

٩-العلي ،عادل ، و نايف عوض ، وبشرى ، رفيق(٢٠١٦) ، الآثار الاجتماعية والسياسية لشبكات التواصل الاجتماعي على المستخدمين من الشباب الجامعي ةطلبة كلية الدراسات العليا في الكليات النظرية في جامعة تشرين ، مجلة جامعة تشرين ، م ٣٣ ، عدد ٣٧،

١٠- المطيري، سلطان بن خلف محسن (٢٠١٥) ، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي ، اطروحة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات التطبيقية .

١١- المستنير عيسى. (٢٠١٤). آثار الواتس آب على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الصغيرة والأسرة الممتدة وبين الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل. رسالة ماجستير. دراسات الاتصال والإعلام. جامعة موناش الأسترالية بأستراليا

جعفر، ضمياء عبد الله، ومسلم، سعاد محمود. (٢٠١٢). أثر استخدام الإنترنت في التفكك الأسري والاجتماعي. دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية. مجلة المستنصرية للدراسات العربية. العدد(٣٩).

١٢- جعفر، ضمياء عبد الله، ومسلم، سعاد محمود. (٢٠١٢). أثر استخدام الإنترنت في التفكك الأسري والاجتماعي. دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية. مجلة المستنصرية للدراسات العربية. العدد (٣٩).

١٤- حنتوش ، أحمد كاظم (٢٠١٧) ، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي ، عينة كلية الطب ، جامعة القاسم الخضراء نموذجا ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٧، عدد ٧.

١٣- درويش، محمد درويش. (٢٠١٣). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي. دراسات بوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد:(٨٠) يوليو ٢٠١٣، ص٣٢١-٣٧٩.

١٤- سلوى محمد. الفاضل،(٢٠١٣). أبعاد استخدام الشباب السعودي للشبكات التواصل الاجتماعي. دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود بالرياض.

١٥ – الشرعة، ممدوح منيزل (٢٠١٧) ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في منظومة القيم الدينية والاخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية ، الجامعة الهاشمية ، الأردن.

١٦-المعيفيل ، وجدان بنت ابراهيم (٢٠١٦) ، التأثيرات الاجتماعية والسلوكية لاستخدام الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي ، دراسة على عينة من طالبات الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، .٣٧٤٨

١٧- نبق ، فاطمة عمر وآخرون (٢٠١٧) دور الأنشطة اللاصفية في تقليل الآثار السالبة لاستخدام شبكات التواصل في المرحلة الثانوية – السودان ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

المراجع الاجنبية :

1. Spraggins,A (2009).problematic use of online social Networking sites for college students: prevalence, predictors and Association With Well-Being. Doctoral Dissertation. University of Florida united States.
2. Mecheel, Vansoon,.(2010) Facebook and the in Vision of technologicalcommunities,N.Y,NewYork.
3. Streck, Helen (2011) Social Networks and Their Impaction Records Information Management, Aram International Educational Foundation.

التوثيق من الأنترنت.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ،mawdoo3.com .

- منصات التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على العلاقات الرومانسية ، www.scientifcamerican.com.
- ٨ آثار سلبية تبثها مواقع التواصل الاجتماعي ،https// annajah.net
- ماذا يقول العالم في أضرار وسائل التواصل الاجتماعي، bbc.com
- ما أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة الى الشباب ، www.dove/com
- وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع ، موقع مقال ، mqqal.com
- آثار سلبية تبثها مواقع التواصل الاجتماعي ٢٠١٧، www.ann
- ١٨ تأثير سلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الجميع ، ٢٠١٥، yemensky.net.
- دراسات : أسوأ أضرار التواصل الاجتماعي تقع على المراهقين ، aaswat.com
- الآثار النفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، jo.labeb.com.وسائل التواصل الاجتماعي ، i(https://ar.wikipedia.org/wiki))